الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعـــة الشهيـــد حمه لخضر – الوادي

كلية العلـوم الاجتماعيــة والإنسانيــة

قسـم: العلـوم الاجتماعية

الإعاقــة البصــرية وعلاقتــها بدافعيــة الإنجـاز لدى المتمدرس الكفيـف

دراسة ميدانية لعينة من مركز صغار المكفوفين بالرباح

مذكـرة مكملــة تدخـل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستـر

فـي: علوم التربية **تخصص:** التأهيل في التربية الخاصة

من إعــداد الطالبــة:

✍ نجاة الأشراف

إشــراف الأستاذة:

✍ د. ليلى خنيـش

دورة جـــوان: 2018- 2019م

شكر وتقدير

حمداً لك يارب إذ هديتنا حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، ونشكرك على نعمتك وفضل علمك علينا، يا رب العالمين

أما بعد: أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في مساعدتي على إنجاز هذا البحث، وأخص بالذكر الأستاذة الدكتورة:

ليلى خنيش

التي لم تبخل عليا بنصائحها وإرشاداتها، كما أتوجه بالشكر الخالص إلى أساتذتي الأجلاء أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وإلى كل الزملاء والزميلات.

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: الاعاقة البصرية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى عينة من تلاميذ مدرسة صغار المكفوفين بالوادي الرباح والمربين هدفت الدراسة إلى الكشف عن دافعية الانجاز لدى المعاقين بصريا والتحقق من الفروق في دافعية الانجاز التي تعزى إلى متغيرات (الجنس– العمر – المستوى التعليمي).

وقد اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الاستكشافي التحليلي الذي يتناسب وموضوع الدراسة، واختيرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة وبلغت عينة الدراسة (34) معاق من مدرسة الصغار المكفوفين بالرباح ولاية الوادي. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الدافعية للإنجاز من إعداد الباحثة، ومن الأساليب الإحصائية نذكر معامل الارتباط بيرسون واختبار ت لحساب الفروق بين أفراد العينة، وقد تم التحقق من الصدق والثبات للأداة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. تتسم السمة العامة لدافعية الانجاز لدى المعاقين بصريا بالانخفاض.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز لدى المعاقين بصريا تبعا لمتغير الجنس (ذكور– إناث).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز لدى المعاقين بصريا تبعاً لمتغير العمر.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية لدى المعاقين بصريا تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

Abastract:

Study Title: Visual disability and its relation to motivation for achievement in a sample of students of the school of young blind in Valley Rabah and educators The study aimed at revealing the motivation of achievement of the visually impaired and check the differences in the motivation of achievement attributed to the variables

(Gender - Age - Education Level)

The methods of study were used in the measure of psychological rigidity. The statistical methods include Pearson correlation coefficient and test to calculate the differences between the sample members. The accuracy and reliability of the study were verified and the study reached the following results:

The current study was based on descriptive analytical exploratory approach that is appropriate to the subject of the study. The sample was selected in a simple random way. The sample of the study was (34) The tools of the study in the measure of motivation for achievement of the preparation of the researcher, and statistical methods to mention correlation coefficient Pearson and test to calculate the differences between the sample members, has been verified the credibility and stability of the tool and the study reached the following results:

1. The general characteristic of the visually impaired achievement of the visually impaired is low.

2. There are no statistically significant differences in the achievement motivation of the visually impaired according to the gender variable (male - female).

3. There are no statistically significant differences in the achievement motivation of the visually impaired according to the age variable.

4. There are no statistically significant differences in motivation among the visually impaired according to the educational level variable

فهرس المحتويات:

العنـــــــــــوان	الصفحة
شكر وتقدير	-
ملخص الدراسة بالعربية	-
ملخص الدراسة بالإنجليزية	-
فهرس المحتويات	-
فهرس الجداول	-
فهرس الملاحق	-
مقدمـــة	أ - ب
الجانب النظري	
الفصل الأول: مدخل مشكلة الدراسة	
1- إشكالية الدراسة	5
2- الفرضيات	7
3- أهداف الدراسة	7
4- أهمية الدراسة	8
5- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة	8
6- الدراسات السابقة	9
7- التعليق على الدراسات السابقة	13
الفصل الثاني: دافعية الإنجاز	
تمهيد	16
1- تعريف الدافعية أو الحافز	17
2 ـ بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية	18
3- أنواع الدوافع	19
4 ـ وظائف الدوافع	21
5- الأسس التي يقوم عليها الدافع	22

6- تعريف الدافعية الإنجاز	23
7ـ أنواع الدافعية الانجاز	25
8- نشأة الدافعية للإنجاز	25
9 ـ أهمية الدافعية للإنجاز	27
10- العوامل المسببة لدافعية الانجاز	28
11- مكونات دافعية الإنجاز	29
12- طرق قياس دافعية الانجاز	30
13- خصائص الأفراد ذوي الدافعية للإنجاز	31
14- النظريات المفسرة لدافعية الانجاز	32
خلاصة الفصل	41
الفصل الثالث: الإعاقة البصرية	
تمهيد	43
1ـ نظره تاريخية التطور لرعاية المعاقين بصريا	44
2- تعريف الإعاقة البصرية	45
3- الجهاز البصري وآلية الإبصار	48
4-تصنيف الإعاقة البصرية	49
5- خصائص المعاقين بصرياً	52
6- العوامل المؤثرة في شخصية المعاق بصرياً	53
7- أسباب الإعاقة البصرية	55
8- قياس وتشخيص الإعاقة البصرية	63
9- أهم الادوات والوسائل المعينة التي يستخدمها المعاق بصريا.	66
خلاصة الفصل	69

الجـــانب الميداني	
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيـــد	71
1- منهج الدراسة	72
2- حدود الدراسة	72
3- عينة الدراسة الأساسية	73
4- الأدوات والتقنيات المستخدمة	74
5-طريقة إجراء الدراسة	78
6-الأساليب الإحصائية	78
خلاصة الفصل	79
الفصل الخامس: عرض النتائج وتفسيرها	
تمهيد	81
1-عرض وتحليل نتائج الفرضيات	82
1-1 عرض نتائج الفرضية العامة	82
1- 2 عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى	82
1-3 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية	83
1-4- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	85
2- تفسير ومناقشة النتائج على ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة	86
2-1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة	86
2-2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى	87
2-3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية	88
2-4- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	89
خلاصة عامة لنتائج الدراسة وتوصيات	90
قائمــة المراجـــع	-
الملاحـــق	-

فهرس الجداول

الرقم	عنـــوان الجـدول	الصفحة
01	العينة حسب الجنس	73
02	العينة حسب العمر	73
03	العينة حسب المستوى التعليمي	74
04	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس	76
05	نتائج معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية بمقياس مجتمع البحث الحالي	78
06	اختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة السمة المميزة لدافعية الانجاز	82
07	اختبار (ت) لعينتين غير متساويتين في الحجم لمعرفة الفروق بين متغير الجنس	83
08	اختبار (أنوفا) تحليل التباين الاحادي لمعرفة الفروق في متغير العمر	84
09	اختبار (أنوفا) تحليل التباين الاحادي لمعرفة الفروق في متغير المستوى التعليمي	85

فهرس الأشكال

الرقم	عنـــوان الشكـل	الصفحة
01	العلاقة بين مفهوم الحاجة والدافع والباعث	19
02	أنواع الدوافع وأقسامها	21

مقدمة:

إن فقدان حاسة البصار تفتح المجال لظهور سمات شخصية غير سوية في البيئة النفسية لدى المعاق بصريا، كالانطواء، والعزلة والميول الانسحابية.

وتلعب اتجاهات الأشخاص المقربين من الفرد المعاق بصريا دورا كبيرا في بناء ثقته بنفسه أو تكيفه مع إعاقته، فالاتجاهات الاجتماعية الإيجابية نحو المعاق بصريا والتي يرافقها تقديم الخدمات والبرامج التدريبية لنشاطات الحياة اليومية وخصوصا فيما يتعلق بمهارة التعارف والتنقل في البيئة والعناية الذاتية، تعمل على تعزيز ثقة المعاق بصريا بنفسه، وتقليل درجة اعتماده على الآخرين، أما اذا كانت الاتجاهات الاجتماعية نحو الافراد المعاقين بصريا تمتاز بالرفض وعدم القبول بتقديم الخدمات لهم، فإن ذلك سيؤدي إلى شعور المعاق بصريا بتدني في اعتبار الذات وإحساسه بالفشل والإحباط، وظهور العديد من المشكلات النفسية لديه بسبب اعاقته.(**كوافحة وعبد العزيز، 2010، 90)**

ولهذا تأتي اهمية دافعية الإنجاز من الوجهة التربوية من حيث كونها هدفاً تربويا في ذاتها فاستثارة دافعية المعاق ما وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم، تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية، وكذلك من الوجهة التعليمية من حيث كونها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز اهداف في مجال التحصيل .

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة وذلك لتعرف على دافعية الإنجاز لدى المعاقين بصريا وللإجابة عن متطلبات هذا الموضوع قسمنا البحث إلى جانبين:

- جانب نظري – جانب تطبيقي (الميداني)

لكن في البداية قمنا بتقديم الفصل التمهيدي الذي جاء تحت عنوان الإطار العام للدراسة وذكرنا فيه عناصر التالية:

إشكالية، البحث، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، أسباب اختيار الدراسة، التعريف الإجرائي للمتغيرات الدراسة، الدراسات السابقة والتعليق عليها.

أما الجانب النظري يضم ثلاث فصول أساسية وهي كالآتي:

الفصل الأول: المتمثل في دافعية الانجاز: يحتوي على:

تعريف الدافعية او الحافز، بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية، انواع الدوافع، وظائف الدوافع، الاسس التي يقوم عليها الدافع، تعريف الدافعية الانجاز أنواع الدافعية الإنجاز نشأة الدافعية للإنجاز، أهمية الدافعية للانجاز العوامل المكونة لدافعية الإنجاز طرق قياس دافعية الإنجاز النظريات المفسرة لدافعية الانجاز

الفصل الثاني: يتناول المعاقين بصريا يحتوي:

نظره تاريخية التطور لرعاية المعاقين بصريا، تعريف الإعاقة البصرية، الجهاز البصري وآلية الإبصار، تصنيف الاعاقة البصرية، العوامل المؤثرة في شخصية المعاق بصرياً، خصائص المعاقين بصرياً، اسباب الاعاقة البصرية القياس والتشخيص للمعاقين بصريا. أهم الادوات والوسائل المعينة التي يستخدمها المعاق بصريا.

الفصل الثالث: خصصناه لـ: إجراءات الدراسة الميدانية يحتوي على:

تهميد، منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، إجراء الدراسة الاستطلاعية، عينة الدراسة الاستطلاعية، أداة الدراسة الاستطلاعية، الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، الدراسة الأساسية وعينتها المعالجة الإحصائية.

الفصل الرابع: المتعلق بعرض النتائج وتفسيرها وتحليل النتائج وذلك بعد جمع البيانات ثم قمنا بذكر الاستنتاج العام الذي توصلنا إليه.

وقد ختمنا دراستنا بجملة من الاقتراحات العامة مع اقتراح بعض الدراسات.

الجانــب النظــري

الفصل الأول
مشكلة الدراسة وأهميتها

1. إشكالية الدراسة.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة.
6. الدراسات السابقة والتعليق عليها.

1. إشكالية الدراسة:

تمثل دافعية الإنجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية والتي اهتم بدراستها الباحثون في مجال علم النفس الاجتماعي وبحوث الشخصية، وبوجه عام حظي الدافع للإنجاز باهتمام كبير مقارنة بالدوافع الاجتماعية الأخرى ويرجع الاهتمام بدراسة دافعية الانجاز نظرا لأهميتها ليس فقط في المجال النفسي ولكن أيضا في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية كالمجال التربوي والمجال الاكاديمي، والمجال الاقتصادي، حيث يعد الدافع عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، وفي ادراكه للمواقف، فضلا عن مساعدته في فهم وتفسير سلوك الفرد، كما يعتبر الدافع للإنجاز مكونا أساسيا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته، وتوكيدها، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما انجزه، وفيما يحققه من اهداف، وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة افضل ومستويات اعظم لوجود الانساني.

ان الاهتمام الكبير من طرف الباحثين بموضوع دافعية الانجاز في مجال التعليم له اهمية كبيرة، فأداء الفرد لأي سلوك معين يتوقف على وجود دافع يحدد استجابته نحو إصدار سلوك معين، وبصورة عامة فإن الدافعية توفر القوة او الطاقة التي تحرك السلوك وتدفع الكائن الحي إلى النشاط وبذل الجهد، وتعتبر دافعية الإنجاز من أهم الدوافع النفسية وهي تعبر عن حاجة ذاتية داخلية وتتصل بالقوى والرغبات الداخلية لدى الأفراد والمتمثلة في رغبتهم في التميز والإبداع ويظهر ذلك ذاتياً عليهم لانهم يفضلون الأعمال ذات الطبيعة غير الروتينية والتي تتصف بنوع من التحدي والمنافسة حيث انهم يبذلون جهداً اكثر من غيرهم اثباتا لأنفسهم وإرضاء لذواتهم وذلك بغض النظر عن المكافأة والعائد المادي الذي سيمنح لهم.(عبد العزيز، 2010، 90)

ان اختلاف الناس في القدرات يؤدي إلى اختلافهم في مستوى دافعية الانجاز، وكذلك قدرتهم على مواجهة المشكلات، وهناك العديد من العوامل التي تلعب ادوارا بارزة في ذلك ولعل من هذه العوامل هو تعرض الشخص لإعاقة تجعله يشعر بهذا الاختلاف، فوجود إعاقة لدى الفرد قد تؤثر على حياته بشكل عام، ان لم تستطيع التكيف مع تلك الإعاقة، والاعاقة ظاهرة

تعرفها كل المجتمعات البشرية دون استثناء وان كانت نسبة انتشار او طبيعة اسباب ولعل الاعاقة البصرية هي احدى فئات الاعاقة التي تستفيد من برامج التربية الخاصة والخدمات الداعمة لها، وللإعاقة البصرية مستويات متفاوتة في الشدة و التأثير على النمو الانساني، وقد تمثل الاعاقة البصرية ضعف في البصر بشكل ملحوظ على الانسان.

(مصطفى، 1979، 151)

إن المعاقين بصريا وما يعيشونه من ظروف الحياة المعقدة لديهم، وما يعانون به من قلق وتوتر والتي ترجع إلى اضطراب العلاقات الانسانية وفقدان الاتزان النفسي لذلك لجأ البعض منهم كنتيجة طبيعية لهذه الاضطرابات إلى العزلة، وبهدف حماية انفسهم من مشكلات عديدة هم في غنى عنها، مما ادى الى ظهور الكثير من الظواهر النفسية مثل: الاكتئاب، والعزلة، وفتور الشعور، اللامبالاة.

ومن هنا يمكن القول بأن الشعور بالدافعية للإنجاز يمثل واحدة من المشكلات المهمة نظرا لأنها تعتبر بمثابة نقطة البداية بالنسبة لكثير من المشكلات التي يمكن أنه يعيشها ويشكو منها أي معاق بصريا.

وهكذا تحتل المكونات الدافعية مقراً رئيسياً في مجال علم النفس التربوي، ورغم التباين والتعدد في نظريات علم النفس ورغم ما قد يتبع بينها من تناقض او تعارض فهي تكاد تتفق فيما بينها على هذه الحقيقة وتقررها كل نظرية بشكل او بآخر وتفرد لها مكاناً تتفق فيما بينها على هذه الحقيقة وتقررها كل نظرية بشكل او بآخر وتفرد لها مكاناً متميزاً في نسقها العلمي، فالدراسة العلمية للسلوك ينبغي ان تنطلق من مجموعة من المبادئ والمسلمات، ولابد ان تتواصل الى نظام معرفي يكفل إمكانية التنبؤ بالأحداث السلوكية ومحاولة ضبطها والتحكم فيها. (الرفاعي، 1986)

ان الدراسة الحالية جاءت لتسلط الضوء على موضوع الدافعية لدى المعاقين بصريا لانهم تكونون اكثر عرضة للاضطرابات النفسية.

ولهذا ترجع أهمية الدراسة في كونها إضافة جديدة إلى رصيد الدراسات التي تبحث في موضوع الدافعية للإنجاز وذلك لأنها تحاول التعرف على مستوى الدافعية لدى المعاقين بصريا.

بحيث سيتم التطرق في هذه الدراسة الى موضوع دافعية الإنجاز و محاولة معرفة مدى تأثير الإعاقة البصرية عليها منه يمكن صياغة إشكالية الدراسة في التساؤل التالي:

1. هل تتسم السمة العامة لكل من دافعية الإنجاز لدى المعاقين بالارتفاع؟
2. هل توجد فروق في دافعية الانجاز لدى المعاقين بصريا تبعا لمتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي، العمر)

2. الفرضيات:

1. تتسم السمة العامة لدافعية الانجاز لدى المعاقين بصريا بالارتفاع.
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الانجاز لدى المعاقين بصريا تبعا لمتغير الجنس.
3. توجد فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الانجاز لدى المعاقين بصريا تبعا لمتغير العمر.
4. توجد فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الانجاز لدى المعاقين بصريا تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

3.أهداف الدراسة:

1. التعرف على السمة العامة لمدى تأثير الإعاقة البصرية على دافعية الإنجاز لدى المتمدرس المكفوف بمدرسة صغار المكفوفين بالرباح والإجابة على التساؤلات فرضية الدراسة الواردان في الإشكالية.
2. التقرب أكثر من هذه الفئة محاولة معرفة قدراتهم والوقوف على المشكلات والصعوبات والمعوقات التي يمكن أن تكون حاجزا بينهم وبين تطور مهاراتهم وقدراتهم.

4.أهمية الدراسة:

يعتبر موضوع دافعية الانجاز من الموضوعات الهامة التي حظيت باهتمام الباحثين بإضافة إلى ظهوره حديثاً على الساحة العربية بصفة العامة.

1.4. أهمية نظرية:

1. إلقاء الضوء على مدى تأثير الاعاقة البصرية بدافعية الانجاز وذلك باعتبارها أحد العوامل المهمة التي تقف وراء ارتفاعها وانخفاضها لدى المعاق.
2. تأتي اهمية هذه الدراسة في كونها إضافة علمية جديدة في مجال التربية عامة وعلم النفس التربوي بصفة خاصة.

2.4. أهمية تطبيقية:

1. الاستفادة من نتائج وتوصيات هذه الدراسة في وضع البرامج التعليمية والتأهيلية لهذه الشريحة.

5.التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

5. 1.التعريف الإجرائي لدافعية الانجاز:

الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح فيه، وتتميز هذه الرغبة في الطموح والاستمتاع في مواقف المنافسة والرغبة الجامحة في العمل بشكل مستقل، وفي مواجهة المشكلات وحلها.

2.5.التعريف الاجرائي للمعاقين بصريا:

هي تلك الإصابة الحادة أو الجزئية في حاسة البصر والتي تفقد صاحبها عدم القدرة على استعمال هذه الحاسة سواء كليا أو جزئيا.

***الكفيف:**

هو ذلك الشخص الذي فقد بصره كليا منذ ولادته أو بعد ذلك، وخال من أي إعاقة أخرى

6.الدراسات السابقة:

6. 1.الدراسات العربية:

1. دراسة محي الدين محمد حسين (1997): جرت هذه الدراسة حول موضوع الدافعية للإنجاز عند الجنسين، طبقت على عينة من الطلاب قوامها 300 طالب وطالبة (150 طالب و150 طالبة) تتراوح أعمارهم ما بين 20 ـ 30 سنة، واستخدم مقياس دافعية الانجاز لهذه الدراسة، واستبيانا يحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تنص على محاولة معرفة تصورات كل منهم، وتوصلت الدراسة إلى أن منظور كل جنس إلى الآخر بالنسبة لدافعية الانجاز تختلف فيما بينهم، فالذكور ذوو دافعية انجاز مرتفعة مقارنة بالاناث.

(محي الدين، 1997)

2. دراسة آمنة عبد الله (1999): موضوعها دراسة دافعية الإنجاز، تطورها، تباينها وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والتي اجرتها على عينة من الطلاب قدرت ب 400 طالب وطالبة في الصف الابتدائي.

وتوصلت الدراسة الى: وجود علاقة دالة احصائيا بين متغيرات دافعية الانجاز بين الذكور والاناث، كما وجدت علاقة ارتباطية بين نتائج التحصيل الدراسي وبين بعض من متغيرات دافعية الانجاز.

3. دراسة صابر حجازي عبد المولى (2000):

موضوعها دراسة لعدد من الدوافع النفسية لدى المراهقين من حيث علاقتهما ببعض المتغيرات البيئية، على عينة من التلاميذ قدرت ب 470 تلميذ وتلميذة في الصف الثاني من التعليم الثانوي وتتراوح اعمارهم ما بين 17-21 سنة.

وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين دافعية الانجاز وكل من الاتجاهات الوالدية في التنشئة والمستوى الثقافي للأسرة.

وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح وكل من استثارة دافعية الانجاز واتجاهات المعلمين نحو التلاميذ وأن ذلك يؤثر على دافعيتهم للانجاز. (حجازي، 2000)

4. دراسة سليمان 2009 بعنوان: (فاعلية برنامج إرشادي لتنمية دافعية الإنجاز لدى عينة من المراهقين المكفوفين)

هدفت الدراسة إلى استخدام برنامج إرشادي في رفع مستوى دافعية الإنجاز لعينة من الطلاب المراهقين المكفوفين والتأكد من فاعليته، كما هدفت للكشف عن مدى الاختلاف بين الجنسين في مستوى دافعية الإنجاز، هدفت أيضا لتقديم قدر من المعلومات التي تساعد أولياء الأمور والمعلمين في التعامل مع ما يمكن أن يعتري المراهق الكفيف من مشكلات، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالبا وطالبة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية وقوامها (20) طالبا وطالبة، والمجموعة الضابطة قوامها (20) طالبا وطالبة، واستخدم الباحث كأدوات للدراسة، مقياس الوضع الاجتماعي – الاقتصادي ومقياس وكسلر بلفيو للذكاء، ومقياس دافعية الإنجاز من إعداد الباحثة، والبرنامج الإرشادي المستخدم من إعداد الباحثة أيضا.

وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية دافعية الإنجاز لدى أفراد المجموعة التجريبية الذين اشتركوا في البرنامج. وأثبتت النتائج أن البرنامج الإرشادي ثابت وفعال وله كفاءة طويلة المدى كما أثبته نتائج المتابعة.

5. دراسة أسماء محمد شحادة (2012): موضوعها الاغتراب النفسي وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى المعاقين بصريا في محافظة غزة، على عينة من طلبة مدرسة النور والامل والبالغ عددهم (82) طالب وطالبة، وطلبة الجامعة الاسلامية للمعاقين بصريا والبالغ عددهم (41) طالب وطالبة بمحافظة غزة للعام الدراسي 2011 ـ 2012، وتوصلت الدراسة إلى مايلي:

ترى الباحثة أن ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يختلف عما هو موجود في أذهان الكثير، من أن المعاقين بصريا نظرا لإعاقتهم وما تفرضه هذه الإعاقة عليهم من مشكلات، فأنه سيكون لديهم شعور بالاغتراب النفسي، ولكن اتضح من خلال النتائج أن درجة الاغتراب النفسي

لديهم اقل من المتوسط، وهذا يدل على أنهم لا يعانون من الشعور بالاغتراب النفسي، ولديهم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، كذلك تبين أن مستوى الاغتراب النفسي مرتبط بدرجة كبيرة بالدافعية للإنجاز، وقد أشارت النتائج السابقة إلى أنه لا توجد فروق في الاغتراب النفسي تعزي المتغير الجنس، وبالتالي فإن مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة المعاقين بصرية، لا يفرق بين ذكر وأنثى، لأن كلا منهم يريد إثبات وجوده، وأمله في الوصول إلى أقصى ما يمكن تحقيقه، حيث تدل إلى وجود درجة عالية من التفاؤل، والقدرة على وضع الأهداف، و تحمل الإحباط، وأن إدراكهم بقدراتهم، يجعلهم يسعون لأهدافهم بقوة، وأيمانهم بقدرتهم على تحقيقها والوصول إليها.

6. دراسة صغيرون، نهى عبد الجليل : مشرف – أمينة محمد عثمان بعنوان:

دافعية الإنجاز وعلاقتها بمستوى الطموح لدى المعاقين بصرياً بمعهد النور لتعليم المكفوفين بالخرطوم بحري

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى المعاقين بصرياً بمعهد النور ببحري، ولتحقيق هذه الاهداف تم اختبار عينة مكونة من (83) تلميذ وتلميذة من مجموعهم الكلي (116) تلميذ وتلميذة واتبعت الباحثة المنهج الوصفي والتحليلي في هذه الدراسة، وطريقة الطبقة العشوائية لاختيار العينة. استخدمت الباحثة مقياسين هما: مقياس دافعية الانجاز لـ (مهيد محمد المتوكل) ومقياس مستوى الطموح. لـ (عبد الفتاح عبد الغني .(وحاولت الدراسة الإجابة على الاسئلة التالية: ما درجة دافعية الانجاز للمعاقين بصريا وهل توجد فروق تختلف باختلاف الجنس، العمر، مستوى تعليم الوالدين. ما مستوى الطموح لدى التلاميذ المعاقين بصرياً وهل يختلف باختلاف الجنس، العمر، مستوى تعلم الوالدين. وهل توجد علاقة بين دافعية الإنجاز ومستوى الطموح .ومن ثم اظهرت الدراسة النتائج التالية: ان دافعية الانجاز لدى المعاقين بصرياً اقل من المتوسط عند معنويه 0.01 مما يشير إلى تدني دافعية الانجاز لى التلاميذ المعاقين بصرياً. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدافعية الانجاز لدى التلاميذ المعاقين بصرياً. عدم وجود فروق في متوسطات

المجموعة العمر (11–9) مقارنة بالمجموعتين من 12– 14 ومن (17–15) لصالح المجموعتين الآخرتين. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيا وفقاً لمستوى تعلم الأب والأم حيث بلغت قيمة ف (1.019) و (1.576) للأب والأم على التوالي. تدني مستوى الطموح لدى التلاميذ المعاقين بصرياً ببحري بمقارنة بالوسط الفرضي.

7. دراسة سالم وآخرون:2012، عنوان علاقة دافعية الانجاز بموضوع الضبط والمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العلمي بالسودان.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين دافعية الانجاز وموضع الضبط والمستوى الدراسي لدى الطلاب الجامعيين بالسودان.

بلغ حجم العينة 235 طالب وطالبة منهم 101 ذكرا أي 43% و134 انثى 57% بالسنة الدراسية الثالثة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية من مؤسسات التعليم العالي السودانية ولجمع المعلومات من أفراد العينة ثم استخدم مقياس جيم ونيجارد لدافعية الانجاز بمقياس جيمس.

8. دراسة نصر (2004) عنوانه مفهوم الذات وعلاقته بدافعية الانجاز والإدراك الابتكاري لدى الدارسين المعاقين حركيا بولاية الخرطوم، اجريت هذه الدراسة في السودان بهدف التعرف على مفهوم الذات وعلاقته بدافعية الانجاز والادراك الابتكاري لدى الدراسين المعاقين حركيا ومعرفة اذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات ودافعية الانجاز والادراك الابتكاري، بلغ حجم العينة 70 معاق حركيا من الثانويات 35 من الذكور و35 من الإناث.

9. دراسة عبد الله عنوانها علاقة دافعية التحصيل الدراسي بمركز الضبط ومفهوم الذات لدى طلاب بعض الجامعات بولاية الخرطوم.

هدفت الدراسة الى الكشف عن علاقة دافعية التحصيل الدراسي بمركز الضبط ومفهوم الذات لدى بعض طلاب الجامعات بولاية الخرطوم، بلغت العينة (400) طالب وطالبة منهم

(192) طالب و (208) طالبة استخدم الباحث المنهج الوصفي ومقياس دافعية التحصيل ومقياس مركز الضبط لروتر، ومقياس مفهموم الذات لدى بعض الجامعات بولاية الخرطوم.

2.6. الدراسات الأجنبية:

موضوعها الدافعية للانجاز لدى طلاب دارسي الهندسة وغير دارسي الهندسة بالهند على عينة من الطلاب مكونة من 95 طالب وطالبة (49 من داري الهندسة و 46 طالب من غير دارسي الهندسة)، وتوصلت الدراسة إلى مايلي:

ان افراد العينة دارسي الهندسة كانت درجاتهم في دافعية الانجاز اكبر من درجات الافراد الغير دارسين للهندسة، وان التخصصات (دارسي الهندسة اعلى إنجاز من التخصصات الاخرى الغير دارسي الهندسة) وهذا ما يؤكده الباحث في هذه الدراسة، حيث ان دارسي الهندسة احرزوا على مستويات عالية من الدافعية للانجاز وأثبتوا ان طلاب التخصصات العلمية يتميزون بدافعية مرتفعة للانجاز.(بوز سكومار وآخرون، 1999)

7. التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة لم نجد دراسة تناولت الدافعية للانجاز وعلاقتها بالإعاقة البصرية إن وجدت فإنها ارتبطت بمجالات اخرى غير المجال المتناول في هذه الدراسة في حدود إطلاع الباحثة.

كما إستفاد البحث الحالي من الدراسات المشار اليها من منهجية وإجراءات الدراسة التتبعية في الدراسات السابقة والإستفادة من مناقشة النتائج وتفسيرها من المراجع والدراسات التي تم الرجوع في تلك الدراسات بينما اختلفت الدراسة الحالية على الدراسات السابقة من حيث المجتمع والعينة الأدوات المستخدمة، كما تشمل اجراءات البحث مجتمع البحث جميع المعاقين بصريا الذين يدرسون بمدرسة صغار المكفوفين بالرباح.

ومن خلال هذه الدراسات نلاحظ تنوع النتائج المتوصل إليها وإن اتفقت في بعضها فالدراسات التي تناولت متغير الدافعية نجد أن توليها أهمية سواء كانت متغيرة او تابعة او مستقلة، فإنها تبقى أهم عامل يحدد طريقة التعامل مع المعاقين بصريا.

ولهذا يحتاج إلى دافعية لإنجاز مرتفعة تمكنه من الوصول إلى ما يطمح إليه من تحقيق الحاجيات والأهداف حيث يجد أن الدافعية للإنجاز قد حضت هي الأخرى بدراسات عديدة مما يدل على أنها مهمة في حياة الانسان.

يمكن القول ان مواطن الاختلاف بين الدراسات والدراسة الحالية من حيث المتغيرات المرتبطة بالدافعية للإنجاز مثل دراسة سليمان 2009 برنامج تطبيقي في رفع مستوى دافعية الإنجاز لدى عينة من الطلاب المراهقين المكفوفين، وهذا دليل على أن الفرد يستطيع أن يطور من مستوى الدافعية للإنجاز لديه.

ونستنتج اخيرا من خلال الانطلاق من الدراسات السابقة ذكرها من الفائدة التي تنعكس على البحث الحالي، إثراء الاطار النظري للباحثة وتعريفه بأهم جوانب التي يتطرق إليها في البحث الحالي كما تشمل دعامة أساسية من دعائم المنهجية العلمية وعنصرا هاما ورئيسياً من عناصر البحث العلمي الناضج والمتكامل، وتتمثل أيضا في تهيئة للبحث والاستفادة من التراكمية العلمية المعرفية، وتمكن من الاطلاع على الدراسات الهامة والحديثة مما يساعد في فهم وتحديد مشكلة دراسة، يلغي الغموض والتكرار ويكسبها الاهمية العلمية من حيث الاجراءات والمعالجة الاحصائية المناسبة.

الفصل الثاني

دافعية الانجاز

تمهيد

1- تعريف الدافعية أو الحافز

2 - بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية

3- أنواع الدوافع

4 - وظائف الدوافع

5- الأسس التي يقوم عليها الدافع

6- تعريف الدافعية الإنجاز

7- أنواع الدافعية الانجاز

8- نشأة الدافعية للإنجاز

9 - أهمية الدافعية للإنجاز

10- العوامل المسببة لدافعية الانجاز

11- مكونات دافعية الإنجاز

12- طرق قياس دافعية الانجاز

13- خصائص الأفراد ذوي الدافعية للإنجاز

14- النظريات المفسرة لدافعية الانجاز

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد دافع الانجاز مكونا في سعي الفرد اتجاه تحقيق ذاته، حيث يشعر الانسان بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من اهداف وفيما يسعى اليه من أسلوب حياة أفضل، ومستويات أعظم لوجوده الانساني الواعي. (قشقوش ومنصور، 1979، 17-18)

وقد احتل موضوع الدوافع مكانا مرموقا في علم النفس بفروعه المختلفة، نظرا لأهميته في تفسير السلوك الانساني والتعرف على مساره وغايته، ورأى فيها كثير من علماء النفس والحركات الديناميكية للسلوك والمحددات الرئيسية له. (عيسى، 1988، 05).

الدافعية للإنجاز:

1. تعريف الدافع:

ان الاهتمام الكبير من طرف الباحثين بموضوع الدافعية في مجال السلوك التنظيمي له اهمية كبيرة فأداء الفرد لا نشاط او سلوك معين يتوقف على وجود دافع يحدد استجابة نحو إصدار سلوك معين وبصورة عامة فإن اهتمامنا بموضوع الدوافع في مجال العمل يهدف الى الوقوف على مؤشرات يمكن استغلالها واستخدامها لتحسين الاتجاهات النفسية والاجتماعية للعمال في هذا المجال.

ونظرا لهذه الاهمية نجد ان الاختلاف في التعاريف المتناولة لهذا الموضوع وذلك بحسب التوجه والاطار النظري لكل دارس وسأحاول التطرق لبعض منها:

- **لغة:** الدافع يعني تحريك اندفاع يعني اسرع في السير، والدفع عند علماء النفس يعني كل ما يحرك السلوك الانساني ومعظمه السلوك المدفوع يهدف الى إشباع حاجات ما او إلى تحقيق أهداف معينة. (المطيري، 2005، 75)
- **اصطلاحا:** وتعددت تعاريف الدافع نذكر منها:

عرف محمد السعيد سلطان الدافعية: على انها تعود إلى الكلمة اللاتينية Matier أي يحرك او يدفع، ثم استعملت لتتمحور حول رغبة الفرد في إشباع حاجاته المعينة، وعليه فهي تمثل عاملا هاما يتفاعل مع قدرات الفرد ليؤثر على سلوكه، أو كتعريف أدق هي القوة التي تحرك وتميز الفرد من أجل تأدية العمل أي القوة داخلية تحافظ على تغيير اتجاه او كمية وشدة السلوك. (سلطان، 1993، 235)

وعرف هاب Habb الدافعية: بأنها أثر لحدثين حسيين هما الوظيفة المعرفية التي توجد السلوك، ووظيفة التيقظ و الاستثارة التي تمد الفرد بطاقة الحركة. (ساكر، 2015، 23)

وعرف بوحمامة وعبد الرحيم: الى مصطلح الدافعية Motivation: فسيولوجي نفسي داخلي، يحرك الفرد للقيام بسلوك معين في اتجاه معين، لتحقيق هدف محدد، وإذا لم يتحقق هذا الهدف يشعر الإنسان بالضيق والتوتر حتى يحققه (بركات، 2002، 172)

2. بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية

يمكن التمييز بين الدافعية وبعض المفاهيم ذات الصلة بها نذكر منها ما يلي:

الحاجة: حالة من النقص والعوز، والافتقار واختلال التوازن تقترن بنوع من التوتر والضيق ولا تلبث أن تزول الحاجة متى قضيت

الحافز: هو حالة من التوتر تجعل الكائن العضوي في حالة من التهيؤ والاستعداد للاستجابة لجوانب معينة في البيئة. (الحلو، 61، 2001)

الغريزة: ويعرفها مالك دوجال بأنها: استعداد فطري نفسي جسمي يدفع الفرد إلى ان يدركنوع معين، ويشعر إزائها بانفعال ثم يسلك نحوها سلوكا ميعنا او يحاول ذلك على الأقل.

(العناني، 130، 2008)

الباعث: عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه ويتوقف ذلك على ما يمثله الهدف الذي يسعى الفرد لتحقيقه.

وفي ضوء ذلك فإن الحاجة تنشأ لدى الكائن الحي نتيجة حرمانه من شيء معين، ويترتب على ذلك أن ينشأ الدافع الذي يعبئ طاقة الكائن الحي، ويوجه سلوكه من اجل الوصول إلى الباعث (الهدف) وذلك كما هو موضح في الشكل التالي:

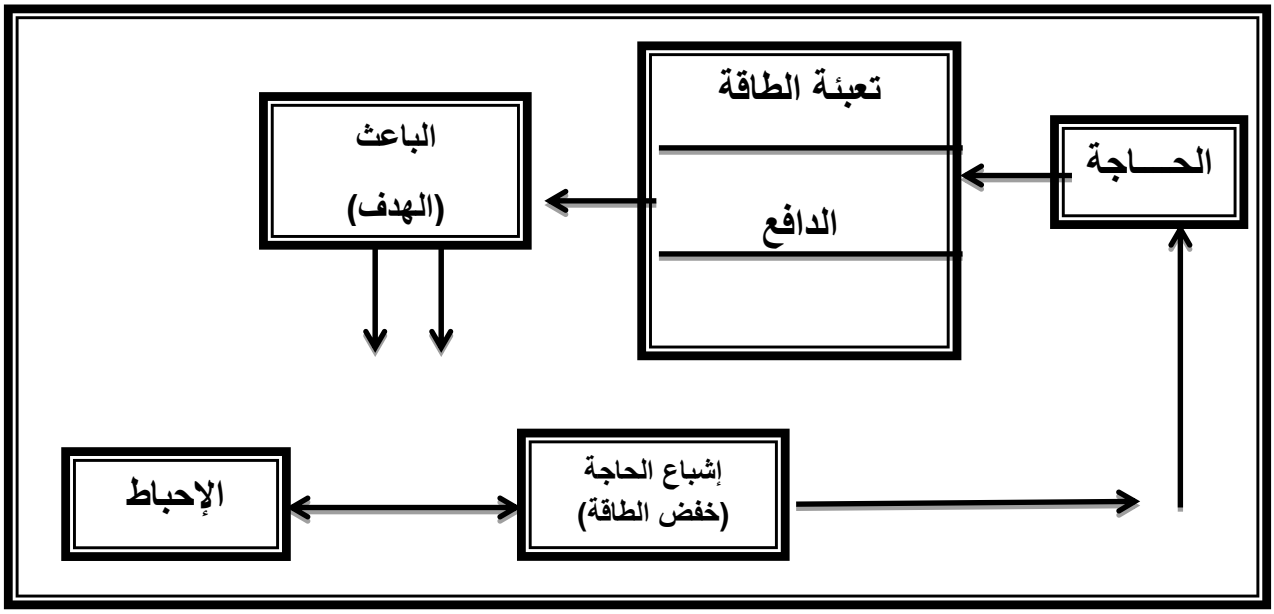

الشكل رقم (1) العلاقة بين مفهوم الحاجة والدافع والباعث (بركات، 79، 2000)

3. أنواع الدوافع: قام بعض العلماء بتصنيف الدوافع إلى دوافع أولية ودوافع ثانوية.

1.3.الدوافع الأولية:

الدوافع الأولية هي دوافع فطرية تحدد عن طريق الوراثة والكائن الحي لا يتعلمها من غيره، كالحاجة إلى الطعام، الماء، الجنس، ومع أن هذه الحاجات فسيولوجية تنشأ عن طبيعة تركيب اجسامنا، الا ان طرق اشباعها تتأثر بما يسود البيئة المعينة من مفاهيم ومعتقدات وقيم ونظم معينة. (بني يونس، 193، 2007)

وسميت بدوافع اولية لأنها اول الدوافع التي تظهر لدى الانسان وهي بيولوجية فسيولوجية تتصل بالإنسان، وهناك اربعة دوافع فطرية بيولوجية وهي:

1- دافع الأمومة.

2- دافع الجوع.

3- دافع الجنس.

وقد رتبت قوة الدافع وأهمية بالنسبة للكائن الحي، وتوقف قوة الدافع البيولوجي على نوعه وعلى شدة الدافع، وهناك دوافع بيولوجية اخرى تقل في المرتبة والاهمية من الدوافع الاربعة السابقة، كالدافع لتجنب الحر، الدافع للراحة وغيرها.

3. 2. الدوافع المكتسبة الثانوية:

هي دوافع يكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها، طبيعية كانت او اجتماعية، ومن هنا فهي تختلف بحسب المجتمعات وما يسودها من علاقات وظروف اجتماعية. (الطيب، المنسي، 1997، 194)

3. 3. الدوافع الشعورية: فتصنف على أساس الوعي بها يعني ان الفرد يشعر بوجودها ويشعر بالرغبة في الانجاز والتحصيل.

3.4.الدوافع اللاشعورية:

كثيرا ما يجهل الفرد حقيقتها ولا يستطيع تفسير افعاله المترتبة عنها، ومنها حالات النسيان وزلات التعلم، ومنها أيضاً المخاوف المرضية، عند ما يجد الفرد نفسه مدفوعا دون ارادة الى الشعور بالرهبة الشديدة او الخوف. (القريطي، 1998، 89)

والدوافع اللاشعورية حسب نظرية التحليل النفسي تصدر عن مكونات هي "" الهو "" و"" الأنا الاعلى "" وهما مكونات لا شعوريان يواجهان "" الأنا " كقوة منطقية تسعى للموائمة بين رغبات "" الهو " الانفعالية الذاتية، الأنانية، المباشرة وقصيرة النظر، وبين رغبات "الانا الأعلى"" وهي تمثل ضبط الأخلاق الصارم الذي لو استسلم له الشخص لما اشبع أي رغبة له حتى لو توقف عن متعة الحياة. (جون داكت، 2000، 22)

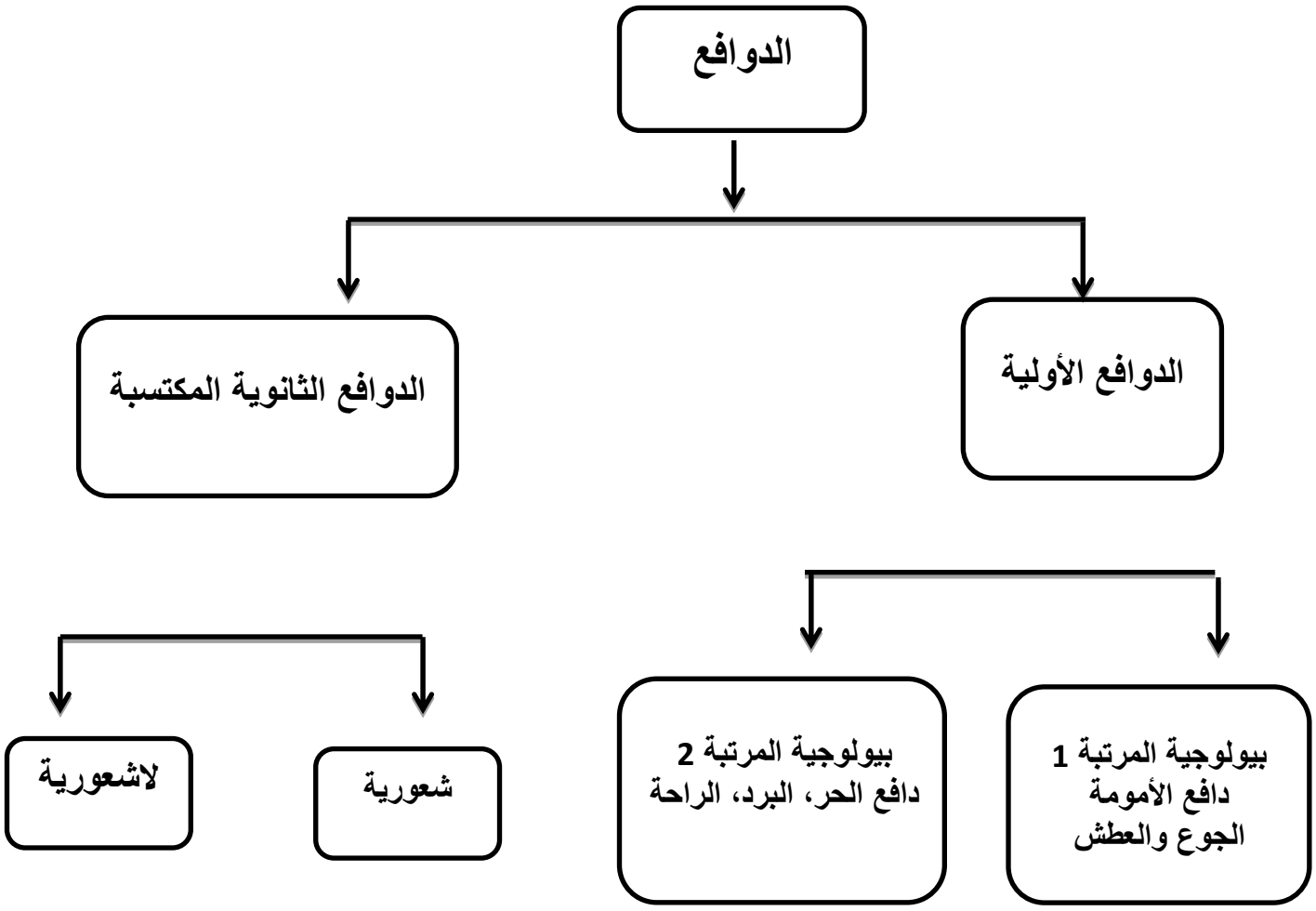

الشكل (2): يوضح أنواع الدوافع وأقسامها (جون دكت، 2000، 22)

4. وظائف الدوافع:

الواقع ان الدوافع تلعب دورا هاما كأحد محددات سلوك الأفراد، وذلك من خلال مالها من الوظائف التالية:

1.4. وظيفية تنشيطية او التحريك: ان وجود الدافع من شأنه ان يستنشط السلوك او يستثيره ويحركه، فهي تطلق الطاقة المنشطة اللازمة والموجهة للسلوك للأداء الفعال.

4.2.وظيفة انتقالية او تدعيمية: تقوم بعملية انتقاء السلوك، فعند الاستجابة توجه سلوكنا لمثير معين مع تجاهل المثيرات الأخرى وتتضمن هذه الوظيفة تلك الاستجابة التي ترتبط بالثواب والعقاب.

4.4.وظيفية توجيهية: فهي توجه السلوك اتجاه هدف خاص، وعندما نوجه كل جهودنا اتجاه انجاز هدف معين فلا يكون لدينا شعور بالنجاح فحسب ولكننا نحس بإشباع كبير. (جورج، 1996، 127)

5. الأسس التي يقوم عليها الدافع:

1.5.مبدأ الطاقة والنشاط:

تؤدي الدافعية التي القيام بحركات جسمانية وذلك يمد عضلات الجسم بالطاقة، ويكون هذا النشاط بالاستثارة الجسمانية من البيئة الخارجية، او من داخل الكائن الحي.

5.2.مبدأ الفرضية: يؤدي الدافعية الى التوجيه السلوك نحو الغرض او الهدف.

5.3.مبدأ التوازن: الكائن لديه استعداد للمحافظة بحياة عضوية ثابتة فإذا تغير هذا الاتزان حاول الجسم استعادته.

1.5.مبدأ الحتمية: كل اسلوب له اسباب وهذه الاسباب موجودة في الدوافع منها ما هو فسيولوجي في أصله، ومنها ما هو مكتسب متعلم.

5.5.دافعية الانجاز: ينشأ دافع الانجاز من حاجات مثل السعي وراء التفوق، تحقيق الأهداف السامية أو النجاح في المهام الصعبة، وهذا الدافع ليس ضروريا بدرجة واضحة للاستمرار في الحياة، وليس له أصول فسيولوجية واضحة لدى الإنسان فإذا انصب اهتمام الفرد بإشباع امكانياته وقدراته، فإن دافع الانجاز قد يصنف أنه دافع للنمو ولكن إذا كان الاهتمام مركزا على المنافسة بين الأفراد فيمكن اعتبار ذلك الدافع للإنجاز في هذه الحالة دافعاً اجتماعي. (دافيد، عمر، 464.466)

6.تعريف دافعية الانجاز:

لقد تناول العديد من المفكرين والباحثين موضوع دافعية الانجاز بالدراسة، وسنحاول عرض التعاريف التي قدموها، حيث تمثل دافعية الانجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الانسانية والتي اهتم بدراستها الباحثون في علم النفس الاجتماعي، ويعود الاستخدام الأول لمصطلح دافعية الانجاز في علم النفس من ناحية التاريخية إلى "" **ادلر Adler**"" قبل استخدام "" **موراي Murroy** "" لمصطلح الحاجة للإنجاز.

(عبد الخالق، 1991، 33 .47)

- **موراي "" Murroy "":** الحاجة للانجاز تشير إلى الرغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات وممارسة القوى والكفاح أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك ومنافسة للآخرين، والتفوق عليهم، وتقدير الفرد لذاته من خلال الاستغلال الناجح لما لديه من القدرات. (بركات، 2000، 90)
- **كما عرفها أيضاً:** أنها السيادة استقلاليا على الأشياء وعلى الاخرين، وعلى الافكار، وتقدير الذات وذلك بتسخير الموهبة تسخيراً ناجحاً وهذه الدافعية خاصية من خصائص الشخصية الثابتة نسبياً والتي توضح جذورها بالتنشئة الاجتماعية وتتبلور في الطفولة المتوسطة. (سعد جلال، 1992، 368)
- **ويرى أيضاً:** أن دافع الانجاز هو أن يحقق الفرد شيئا صعباً وان يتمكن منه أو السيطرة عليه، أو ينظم أشياء مادية اوبعض أفرد الانسان أو الأفكار، أن يقوم بهذا بأكبر قدر ممكن من الاستقلال، ان يتغلب على العقبات ويبلغ مستوى مرتفعاً وأن يتفوق المرء على نفسه بان ينافس الآخرين وينبذهم، أن يرفع المرء من اعتباره لنفسه بأن ينجح في ممارسة بعض المواهب. (ايدوارد، 1988، 190)
- **ماكيلاند Maclelland:** إلى دافعية الانجاز "" تكوين افتراضي، يعني الشعور المرتبط بالأداء التقييمي، حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز، وأن هذا الشعور يعكس مكونين اساسيين هما الرغبة في النجاح والخوف من الفشل، خلال سعي الفرد

لبذل أقصى جهده وكفاحه من أجل النجاح وبلوغ الافضل والتفوق على الآخرين. **(بركات، 2000، 90)**

- ""**جولد نسون Goldenson**"":على انها احاجة الفرد الفعلية للتغلب على العقبات والنضال من أجل السيطرة على التحديات الصعبة، وهي الميل إلى مستويات مرتفعة في الأداء والسعي إلى تحقيقها والعمل بمواظبة شديدة ومستمرة.

(الأزرق، 2000، 112)

- **أما رجاء محمود أبو علام:** فتعرف الدافعية للانجاز، بأنها الحالة الداخلية التي ترتبط بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه نحو التخطيط للعمل وتنفيذ هذا التخطيط بما يحقق مستوى من التفوق يؤمن به ويعتقد به. (أبو علام، 2006، 112)
- **ويحدد** ""**الزيات**"": الدافعية للإنجاز في ضوء النظرية اتكنسون بأنها دافع مرتب يوجه سلوك الفرد كي يكون ناجحاً بالأنشطة التي تعتبر معايير الإمتياز والتي تكون معايير النجاح والفشل واضحة ومحددة فيه. (رشوان 2006، 200)
- **بينما عرفها ""أحمد عبد الخالق""**:

بأنها الرغبة أو الميل الى اداء المهام بسرعة وبأفضل طريقة ممكنة.

(عبد اللطيف وآخر، 2000، 92 ـ95)

- **وعرفها ""حسن علي الحسين ""**:

بأنها مفهوم افتراضي كامن لدى الشخص. قد يمثل دافعاً أو استعداداً او ميلاً راسخاً لدى الفرد للاقتراب منه أو البحث عن النجاح في المواقف ذات الطابع الانجازي، او التي تتضمن انجازاً او تنافساً لأداء مهمة ما وفقا لمحك معين من الجودة أو الامتياز. (الرفوع، 2004، 14)

- **وبعد عرض التعريفات السابقة،** وبناء على تلك التعريفات يمكن اعطاء تعريف أوسع وشامل لكل ماورد فيها على أساس أنه:

رغبة ذاتية توجه السلوك نحو هدف معين وهو السعي نحو تحقيق درجات النجاح والتفوق وبذل الجهد للحصول على قدر اكبر من النجاح والامتياز في جميع المواقف، وتكمن وراءها حاجة التلميذ الى النجاح.

(Babra ,L James ,pope,2000)

7.أنواع الدافعية الانجاز:

ميز فيروف (Vereff، 1969): بين نوعين أساسين في الدافعية للإنجاز:

1.7. دافعية الانجاز الذاتية: Autonomous Achievement Motihation

ويقصد بها تطبيق المعايير الداخلية الشخصية في مواقف الانجاز، إذا يتنافس الفرد مع ذاته في مواجهة قدراته ومعاييره الذاتية الخاصة وهو أقرب لنمط الدافع للإنجاز الذي دعى إليه ""**ماكيلاند** "" في دراسته، أو هذا الدافع الذي ينبع من داخل الفرد وذلك بالاعتماد على خبراته السابقة حيث يجد في الإنجاز والوصول إلى الهدف فيرسم لنفسه من خلال ذلك أهدافاً جديدة بإمكانه بلوغها، بحيث يجد لذة في الإنجاز والوصول الى الهدف. (الجلالي، 2011، 229)

7.2. دافعية الانجاز الاجتماعية: يخضع لمعايير ومقاييس المجتمع ويبدأ بالتكوين في سن المدرسة الابتدائية.

حيث يندمج الدافعان الذاتي والاجتماعي ليتشكل دافع للإنجاز متكامل ينمو مع تقدم السن، وكذا الاحساس بالثقة بالنفس والاستفادة من الخبرات الناجحة الأقران لاجل الحصول على الاستحسان الاجتماعي للنجاح. (الشماع، 1977، 193)

8. نشأة دافعية الإنجاز:

قد تنشأ الدافعية داخلياً وهي ما تسمى بالدافعية الداخلية intrinsic motivation، وهي تلك التي تحدث عندما توجد لدى الفرد الرغبة الداخلية التي تدفعه لفعل شيء ما إما

لأن هذا الفعل سوف يجلب له الشعور باللذة أو السعادة أو لأن هذا الفعل أو السلوك ذو أهمية خاصة بالنسبة له أو ذو دلالة أخلاقية خاصة.

وقد تكون الدافعية خارجية extrinsic motivation، وهي تلك التي تحدث عندما يكون الطالب مجبراً على أداء شيء ما أو السلوك بطريقة معينة بسبب تأثير بعض العوامل الخارجية عليه مثل الحصول على درجات مرتفعة في الامتحان أو الحصول على مكافأة مالية (Wikipedia Encyclopedia, 2007)

وقد أضاف لبير Lepper (2005، 193) نوعا أخر من الدافعية وهي الدافعية المستدخلة internalized motivation، وهي تلك الدوافع التي كانت خارجية المنشأ، ثم تم استدخالها بمرور الوقت لتصبح جزءا من أهداف الفرد أو جزءا من منظومته القيمية.

وقد أكد جلاسر Glasser (1990، 39) أن كل الدوافع تتبع من رغبة الفرد في إشباع خمسة حاجات أساسية هي: البقاء على قيد الحياة، الحب، القوة، المتعة، الحرية. وأن جميع هذه الدوافع هي دوافع داخلية المنشأ، أما الدوافع الخارجية فقد كان يرى أنها الآفة الكبرى في التعليم حيث يرى المسئولون عنه أن الدوافع الخارجية هي المحرض الأول للسلوك التعليمي في حين يغفلون عن أن الدوافع تتبع من داخلنا، وذلك فهم يفشلون في إقناع تلاميذهم بالعمل والإنجاز.

وغالباً ما تكون الدافعية الخارجية ومعززاتها سبباً في ظهور الدافعية الداخلية لدى التلاميذ، حيث يطور هؤلاء التلاميذ نوعاً من الحب العميق لمادة علمية ما على الرغم من أن الحافز الأول لدراستها كان دافعاً خارجياً ذو عائد مادي ملموس.

(Clement et al., 1999: 23)

أن الدافعية الداخلية هي واحدة من أقوى الطرق وأهمها لتعليم الطلاب، لأنها ترتبط بالثبات في الأداء، كما أنها تؤدي إلى تطوير التفكير الابتكاري والحصول على مستويات عليا من التذكر، فضلاً عن أنها تساعد على تحسين الصحة الجسدية والنفسية.

ويضيف أيضاً أن التلاميذ في حاجة إلى وجود الرغبة في التعلم ليس فقط من أجل الحصول على مكافأة خارجية ولكن من أجل تحقيق معاني أكثر عمقاً، وأننا إذا لم نتمكن من خلق ذلك الدافع الداخلي لدى طلابنا، فقد يكون سلوكهم التعليمي مجرد الحصول على الحوافز الخارجية أو تجنب العقوبات والجزاءات دون أن تكون لديهم القدرة على الحكم على مدى أهمية أهدافهم وسبل تحقيقها، وما إذا كانت هذه الأهداف جديرة بالسعي ورائها أم لا.

(Bumpus, Olbeter & Glober, 998, 453-452)

ويرى الباحث أن الدافعية نحو النجاح الأكاديمي قد تكون خارجية في المرحلة الثانوية حيث يكون هدف الطالب الرئيسي هو الحصول على درجات مرتفعة تمكنه من الالتحاق بالجامعة، كما أنه يتحتم عليه الالتزام بأداء الواجبات والامتثال لمتابعة الوالدين والمعلمين له، ألا أن معظم هذه العوامل تبدأ في التغير عند الالتحاق بالجامعة حيث يتمتع الطالب بقدر كبير من الحرية، سواء كان ذلك على المستوى الشخصي فيما يتعلق بحضور المحاضرات والالتزام بالقواعد الجامعية أو فيما يتعلق بحريته في اختيار الدراسة الأكاديمية التي يرغب في الالتحاق بها، وهذا معناه غياب الدافع الخارجي Extrinsic motives الذي يجبره على الاستمرار في النشاط التعليمي، وهنا يصبح الطالب في حاجة إلى وجود نوع آخر من الدوافع الداخلية Intrinsic motives التي تدفعه إلى مواصلة التعليم.

وقد أثبتت الأبحاث الخاصة بتعليم الكبار أن المتعلمين يكونون أكثر دافعية عندما يرون أن هناك علاقة وارتباط بين ما يقومون بتعلمه وبين حاجاتهم واهتماماتهم.

(Zemke & Zemke, 1988: 57)

9.أهمية الدافعية لإنجاز:

تلعب دافعية الانجاز دورا هاما في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها، وهذا ما أكده "" ماكليلاند "" حيث يرى أن مستوى دافعية الانجاز الموجود في أي مجتمع هو حصيلة الطريقة التي ينشأ بها التلاميذ في

هذا المجتمع، وهكذا تتجلى أهمية دافعية الانجاز ليس فقط بالنسبة للفرد وتحصيله وإنما ايضا بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد. (HABMAN,29,1997)

ولقد أشار العديد من البحوث والدراسات إلى جوانب مختلفة لأهمية الدافعية مثل ارتباطها بالنجاح، ودورها الفعال في توجيه السلوك، إضافة إلى تأثيرها الواضح على القرارات التي يتخذها الأفراد في المواقف الحياتية المختلفة وكذا ارتباط الدافعية بمجموعة من الأمور الاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية والعديد من المتغيرات النفسية ومن ناحية الاجتماعية تظهر الأهمية الكبيرة للدافعية من خلال الاهتمام المتزايد هذا المفهوم عند عامة الناس فنجد أولياء التلاميذ الذين كثيراً ما يتساءلون عن أسباب انخفاض دافعية أبناءهم نحو التعليم. (ألكبيسي، وآخرون، 2000، 52)

أما من الناحية التربوية فإن الدافعية نعتبر أحد الأهداف التربوية المهمة، وذلك من خلال سعي العملية التربوية لاستثارة الدافعية لدى المتعلمين، وتوجيهها بما يحقق الأهداف النهائية لتلك العملية التربوية، وهذا بالإضافة إلى عمل المدرسة على توليد اهتمامات مختلفة لدى المتعلمين سواء المعرفية، العاطفية، الرياضية، أو فنية يستفيد منها المتعلمون حتى خارج نطاق المدرسة وتكون سنداً لهم في حياتهم المستقبليات بشكل عام. (قدوري، 2012، 83)

10. العوامل المسببة لدافعية الانجاز:

يرى اتكنسون ان النزعة او الميل للحصول على النجاح امر متعلم، وهو يختلف بين الافراد، كما انه يختلف عن الفرد الواحد في المواقف المختلفة، وهذا الدافع يتأثر بعوامل رئيسية ثلاثة عند قيام الفرد بمهمة ما وهذه العوامل هي:

1.10.الدافع للوصول الى النجاح: ان الافراد يختلفون في درجة هذا الدافع كما انهم يختلفون في درجة دافعهم لتجنب الفشل، فمن الممكن أن يواجه شخصين نفس المهمة، يقبل احدهما على ادائها بحماس تمهيدا للنجاح، ويقبل الثاني بطريقة يحاول من خلالها تجنب الفشل المتوقع.

ان النزعة لتجنب الفشل عند الفرد الثاني اقوى من النزعة لتحصيل النجاح، وهذه النزعة القوية لتجنب الفشل تبدو متعلمة نتيجة مرور الفرد بخبرات فشل متكررة، وتحديده لأهداف لا يمكن أن يحققها، أما عندما تكون احتمالات النجاح او الفشل ممكنة فإن الدافع للقيام بهذا النوع من المهام يعتمد على الخبرات السابقة عند شخص ولا يرتبط بشروط النجاح الصعبة المرتبطة بتلك المهمة.

2.10.احتمالات النجاح: ان المهمات السهلة لا تعطي الفرد الفرصة للمرور في خبرة النجاح، اما المهمات الصعبة جداً فإن الافراد لا يرون ان عندهم القدرة على ادائها، اما في حالة المهمات المتوسطة فإن الفروق واضحة في درجة دافع تحصيل النجاح تؤثر في الاداء على المهمة بشكل واضح ومتفاوت بتفاوت الدافع.

3.10.القيمة الباعثة للنجاح: يعتبر النجاح في حد ذاته حافزا وفي نفس الوقت النجاح من المهمات الاكثر صعوبة يشكل حافزا ذا تأثير أقوى من النجاح في المهمات الاقل صعوبة، ففي الاجابة على فقرات اختبارات، فإن الفرد الذي يجيب على(45) فقرة من الاختبار يحقق نجاحاً يعمل كحافز أقوى من حافز النجاح لفرد يجيب على (35) فقرة فقط.

أما من ناحية التطبيق في غرفة الصف فإن اتكنسون يرى ان العوامل الثلاثة سابقة الذكر يمكن ان يعمل المعلم على تقوية احتمالات النجاح، واضعاف احتمالات الفشل وان يعمل على تقوية التحصيل عند طلابه من خلال مرورهم بخبرات النجاح وتقديم مهمات فيها درجة معقولة من التحدي. (جيفرنا وبيترا، 2004)

11.مكونات دافعية الانجاز:

يرى اوزيل ان هناك 3 مكونات على الاقل لدافع الانجاز وهي:

1.11.الحافز المعرفي: الذي يشير الى محاولة الفرد لشباع حاجاته لان يعرف ويفهم، حيث ان المعرفة الجديدة تعين الافراد على أداء مهامهم بكفاءة اكبر فإن ذلك يعد مكافئة له.

2.11.توجيه الذات: وتمثله رغبة الفرد في المزيد من السمعة والصيت والمكانة التي يحرزها عن طريق اداءه المتميز والملتزم في الوقت نفسه بالتقاليد الاكاديمية المعترف بها، بما يؤدي إلى شعوره بكفايته واحترامه لذاته.

11.3.دافع الانتماء: بمعناه الواسع الذي يتجلى بالرغبة في الحصول على تقبل الآخرين، ويحقق اشباعه من هذا التقبل بمعنى أن الفرد يستخدم نجاحه الاكاديمي بوصفه أداة للحصول على الاعتراف والتقدير من جانب اولئك الذين عليهم في تأكيد ثقته بنفسه.

أما (عبد المجيد) فاعتبر ان الدافع للإنجاز دالة لسبعة عوامل هي:

أ- التطلع للنجاح.

ب – التفوق عن طريق بذل الجهد والمثابرة.

ج- الانجاز عن طريق الاستقلال عن الآخرين في مقابل العمل مع الآخرين بنشاط.

د- القدرة على انجاز الاعمال الصعبة بالتحكم فيها والسيطرة على الآخرين.

هـ- الانتماء إلى الجماعة والعمل من أجلها.

و- تنظيم الاعمال وترتيبها بهدف انجازها بدقة وإتقان.

ر- مراعاة التقاليد والمعايير الاجتماعية المرغوبة أو مسايرة الجماعة والسعي لبلوغ مكانة مرموقة بين الآخرين. (عبد الله، 2003، 33)

12. طرق قياس دافعية الانجاز:

12. 1. طريقة التفضيل: نقوم في هذه الطريقة بمقارنة دافع بدافع آخر، مثلا نأخذ طفلا يكون جائعا، ونخيره بين الطعام واللعب ونتيجة اختياره تتبين ان الدافعية اقوى.

12. 2. طريقة العقاب: في هذه الطريقة نقوم بوضع حاجز مؤلم في طريق الوصول إلى الهدف ثم نعمل على تسجيل عدد المرات التي يتغلب فيها الكائن الحي على ذلك الحاجز ليصل إلى هدفه.

12. 3.طريقة المقاومة: تشبه طريقة العقاب إلا أن الاختلاف هو ان طريقة المقاومة، القياس فيها يقوم على مقدار الصعوبة التي يتحملها للوصول إلى هدفه.

12. 4.السلوك الواضح: نقوم فيها بالاستماع إلى أحاديث الافراد بدلا من سؤالهم عن دوافعهم وبعدها نستنتج شدة الدوافع.

12. 5.الطريقة الإسقاطية: تتضمن هذه الطريقة أن الشخص يقوم بإظهار رد الفعل اتجاه بعض التغيرات، ويفترض في هذه الطريقة بأن تكون دوافعه على مستوى شعور أو لا شعوري. (خير الله، الكتاتي، 1983، 200)

13. خصائص الأفراد ذوي الدافعية للإنجاز:

13. 1.خصائص الأفراد ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة:

إن خصائص المتعلمين ذوي دافعية الانجاز المرتفعة متنوعة تبعا للاختلاف اهتمامات الباحثين والعلماء، فقد حاول الكثير من الباحثين تحديد أهم خصائص التلاميذ دوي الدافعية الذاتية المرتفعة من حيث دوافعهم وسلوكهم وسماتهم التي يتميزون بها.

فقد اكتشف "ماكليلاند وزملاؤه " عددا من الخصائص المميزة لمرتفعي دافعية الانجاز وأهمها:

- **درجة النجاح:** إذ يجب على مرتفعي الانجاز أن يتأكدو ما إذا كانت جهودهم لحل مشكلة ما قد نجحت أم لا، ولذلك تكون بعض المهن أكثر جاذبية لمرتفعي الانجاز مثل: البحوث العلمية، الأعمال التجارية والصناعية.
- **الثقة بالنفس:** وتعني الثقة في القدرات الخاصة لحل المشكلات التي تواجهها، فإذا سئل مثلا طلبة في بداية حياتهم الجامعية ما إذا كانوا يعتقدون أنهم سوفينجحون في النهار بدرجة فوق متوسط أو تحت متوسط، نجد أصحاب مرتفعي الانجاز بمليون إلى الثقة بأن أدائهم سيكون أفضل من المتوسط. (عبد الرحمان، 2006، 148-149)

كما حدد هيرمانز "HERMANS " (1970) أن: الأشخاص ذوي دافعية الانجاز المرتفعة يتميزون بالتالي:

مستوى الطموح العالي، والسلوك الذي تنخفض فيه المغامرة والقابلية للتحرك للأمام، المثابرة، الرغبة في إعادة التفكير في العقبات، إدراك سرعة مرور الوقت نحو المستقبل، البحث عن التقدير، الرغبة في الأداء الأفضل. (الخولي، 2002، 201)

13. 2. خصائص الأفراد ذوي دافعية الإنجاز المنخفضة من ذوي صعوبات التعلم:

- تجنب العمل أو المشاركة في الأنشطة.
- يمل سريعا، لديه مفهوم سلبي للذات، طموحه وتوقعاته المستقبلية متواضعة.
- يكون أكثر استجابة للفشل منه إلى النجاح.
- لا يحاول أن يسلك سبل النجاح.
- يتجنب المشكلات وسرعان ما يتوقف عن حلها عندما يواجه الصعوبات.

(جيمس، تشايمان، 1997، 52)

14. النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز:

أ) نظرية موراي Murray :

كان موراي أول من قدم مفهوم الحاجة إلى الإنجاز، حيث حدد قائمة تشتمل على 28 حاجة ذات أصل نفسي من بينها الحاجة إلى الإنجاز، حيث حدد قائمة تشتمل على 28 حاجة ذات أصل نفسي من بينها الحاجة إلى الإنجاز، كما يؤكد في تفسيره للسلوك على أهمية خبرات الطفولة المبكرة، حيث يرى أن الحاجة إلى الإنجاز تحدد بالرغبة أو الميل إلى عمل الأشياء بسرعة على نحو جيد، وقد قدم موراى تصوراته لقياس دافع الإنجاز من خلال اختبار تفهم الموضوع (TAT). (باهي، شلبي، 1998).

ب) نظرية توقع – القيمة Expectancy – value theory :

وتعتمد على مبدأ أن النجاح يتبعه شعور بالفخر والفشل يتبعه شعور بالخيبة، ومن خلال هذا المبدأ تمكن أتكنسن وفيذر (Atkinson & Feather) من صياغة هذه النظرية، ويشير نموذج إتكنسن بشكل عام إلى الدافع على أنه استعداد الفرد للمجاهدة في سبيل إشباع هدف ما، ويرى أن مستوى الدافعية ناتج عن مدى القيمة التي يعطيها الفرد للهدف المراد الوصول إليه. (Houston , 1985).

ج) نظرية العزو السببي لدافعية الإنجاز(Casual attribution, Weiner1990)

وتوضح هذه النظرية تأثير الدوافع في خبرات النجاح والفشل، وتحديد السلوك، والتنبؤ به في مجالات الإنجاز، أي أن اعتقاداتنا وعزونا لكل ما يحدث لنا يؤثر في دافعيتنا. ويرى وينر Weiner أن الأسباب التي يعزو إليها الطالب نجاحه أو فشله تكون على ثلاثة أبعاد هي: وجه الضبط، واستقراره، وقابليته للسيطرة، فقد تكون وجهة الضبط داخلية أو خارجية، واستقرار العزو Stability of attribution، يعني أن الطالب يعزو نجاحه أو فشله إلى عامل مؤقت ومتغير، مثل عدم بذلك الجهد الكافي للنجاح، ولكن عندما يعزو الطالب فشله إلى الحظ، فإنه يعزو فشله إلى عامل مستقر، أما قابليته للسيطرة فتعني عدم قدرة الطالب على السيطرة والضبط لعوامل تؤثر في الامتحان مثل: ضعف القدرة أو صعوبة المهمة. (محمد الرفوع وآخرون، 2004)

د) النظرية الحديثة لدراسة دافعية الإنجاز الأكاديمي: نظرية توجيه الأهداف (Goal Orientation Theory)

تعتبر نظرية الأهداف هي إحدى المحاولات المعاصرة لشرح وتفسير دافعية الإنجاز الأكاديمي (Ames, 1992: 261). وترى هذه النظرية أن الدافعية الأكاديمية هي مكون افتراضي يفسر نشوء واتجاه وبقاء سلوك ما يتم توجيهه نحو أهداف أكاديمية

تشمل التعلم، والإنسان، والقيم الاجتماعية، وتجنب العمل، والقيمة التي يضعها الفرد لأهدافه، وأنماط العزو التي يفسر بها ردود أفعاله الانفعالية.

(Pintrich & DGroot, 1990: 33)

وقد اهتمت الاتجاهات الحديثة في علم النفس بدراسة كيفية تكوين الأهداف Goal construction لتحليل كل السلوكيات الخاصة بالإنجاز، وقد وجد أن هناك أربعة مستويات لظهور الأهداف وهي:

- أداء مهمة محددة Specific test performance
- أداء مهمة موقفية خاصة situation specific، وهي تمثل الغرض من وراء النشاط الإنجازي، مثل قدرة الفرد على إظهار قدراته الخاصة وكفايته عند مقارنته بالآخرين.
- الأهداف الشخصية Personal goals، وهي تمثل الأيديولوجية الخاصة بالفرد، وهي تتجاوز المواقف المحددة والمهام المحددة التي ينجزها الفرد في سبيله لتحقيق أهداف أكبر.
- أهداف خاصة بالمعايير الذاتية self standards، وصوره الذات المستقبلية Image of the self in the future.

كما تقرر نظرية الأهداف أيضاً أن تفسير الفرد لثمار إنجازاته وعائدها عليه هو الذي يحدد درجة المجهود الذي يمكنه بذله لإتمام هذه الإنجازات، كما يحدد درجة تأثير ذلك على عمليات التنظيم المعرفي الذاتية Cognitive self regulation process، ويقصد بها ذلك الانخراط الفعال للفرد في الأنشطة التعليمية، والقدرة على تحليل المهام المطلوب إنجازها دراسياً، والقدرة على التخطيط لاستغلال المصادر الموجودة لديهم للوفاء بتلك الالتزامات الأكاديمية. (Pintrich, 1999, 43).

وتقسم النظرية دافعية الإنجاز الأكاديمي إلى:

- التوجه نحو الأداء كهدف Performance goal، والهدف منه إظهار القدرة ability، حيث يكون هدف الطلاب هو الحصول على درجات مرتفعة والأداء بشكل جيد خاصة عند المقارنة بالطلاب الآخرين.

- التوجه نحو المهمة كهدف Task goal orientation، ويوجد هذا النوع من الدافعية لدى الطلاب الذين تدفعهم الرغبة في زيادة معلوماتهم ومعارفهم في موضوع ما، ويستمتعون بالمادة التعليمية كهدف في حد ذاتها، ومثل هؤلاء الطلاب يكونون أكثر قدرة على الانخراط في مهام صعبة تتحدى قدراتهم، كما أن هؤلاء الطلاب يمتلكون قدرة أكبر على طلب المساعدة من الآخرين عندما يحتاجون إليها، ويتبنون إستراتيجيات معرفية مفيدة، كما أنهم يشعرون بقدر أكبر من السعادة والاستمتاع بالحياة الدراسية. (Anderman & Midgley, 1997).

- التوجه نحو أهداف اجتماعية Social goal orientations، وهي أكثر ارتباطا بدافعية الإنجاز، وتندرج تحتها نظرية المقارنات الاجتماعية.

(Kaplan & Maehr, 2002: 125)

هـ) النمذجة الاجتماعية ودورها في إثارة دافعية الإنجاز Role model and motivation

تلعب النمذجة الاجتماعية دوراً كبيراً في إثارة الدافعية، حيث يلعب النموذج الإيجابي للدور الاجتماعي Positive role model ويقصد به ذلك الشخص الذي تمكن من تحقيق نجاحاً باهراًدوراً في إثارة الدافعية لدى الآخرين ليحذوا حذوه ويحققوا لأنفسهم ما حققه ذلك الشخص، أما النموذج السلبي الممثل للدور الاجتماعي Negative role model) ويقصد به نموذج الشخص الذي مر بتجارب فشل أو سوء حظ) دوراً في إثارة الدافعية لدى الآخرين ليتجنبوا ما مر به من فشل وألم). فعلى سبيل المثال: نجد أن نموذج الرجل الرياضي أو التلميذ أو الموظف الناجح يمكن أن يعمل

على تحفيز الدافعية لبذل المزيد من الجهد في العمل أو في الدراسة، وعلى العكس من ذلك، نجد أن نموذج التلميذ الفاشل الذي لم يتمكن من أكمال تعليمية الجامعي، أو مريض مصاب بالإيدز يعمل على تحفيز الآخرين على تجنب كل ما يؤدي على الوصول لنتائج مشابهة لتلك النتائج السلبية (Bunnk, et al., 1990).

إن الآخر الناجح the successful others يستطيع إلهام الأفراد عن طريق تمثيله وتجسيده للنجاح الذي يمكن أن يحقق، أما الآخر غير الناجح The unsuccessful others فيستطيع تحفيز الآخرين عن طريق تجسيده للمشكلات التي يمكن أن يواجهها من يحذو حذوه، وكذلك عن طريق التأكيد على السلوكيات التي يجب أن نتجنبها لنبتعد عن الوقوع في كوارث مماثلة. (Aspinwall, 1997).

أن النموذج الذي يمثله الآخر الناجح، أو نموذج الدور الإيجابي positive role model يعمل على خلق نوع شديد من الدافعية لدى الأفراد ليصبحوا مثل ذلك الآخر الناجح في المستقبل ولذلك يعملون على بذل المزيد من الجهد.
(Lockwood & Kunda, 1999)

وعلى العكس من ذلك، نجد أن النموذج الممثل للدور السلبي يجعل الفرد يعمل جاهداً لتجنب الوقوع في مصير مشابه، حيث يرى أنه نموذج محتمل لذاته المستقبلية possible future self وعندها تستثار لديه الدافعية الكاملة لتجنب مثل ذلك المستقبل.
(Lockwood, 2002)

كما أثبتت الأبحاث أيضاً أن الأفراد الذين يقومون بعقد مقارنات فوقية مع الآخرين upward comparisons مع الآخرين الأكثر نجاحاً more successful others في محاولاتهم لتحقيق أهداف تتعلق بتطوير الذات، ألا إنهم يستخدمون المقارنات التحتية downward comparisons مع الآخرين الأقل نجاحاً عند محاولاتهم تحقيق أهداف تتعلق بتدعيم وتعزيز الذات.

(Tayler & Lobel, 1989; Wood, 1989).

أن الآخر الأكثر نجاحاً يوفر نموذجاً مجسداً للانجازات التي يمكن للفرد أن يناضل من أجل تحقيقها، والتي يمكن أن تحفزه وتدفعه لتبني أنماط من السلوك تؤدي إلى تحقيق نجاحات مماثلة في المستقبل. أما الآخر الأقل نجاحاً والأكثر سوءاً a worse–off other فيوفر لنا مثال يشعر الفرد إزاءه بالنجاح النسبي، ويمنحه الشعور بالفوقية Superiority إزاء ذلك الآخر (Lockwood et al., 1997).

وقد أكد (Lockwood) أن الوظيفة التي تؤديها المقارنات الفوقية والتحتية مع الآخر يمكن أن تختلف من ثقافة لأخرى (Lockwood et.al., 2005, 390).

و) نظرية القدرة على رؤية الذات المستقبلية ودافعية الإنجاز future possible self

يقول Vasquez, et.al. (2007) أن أفكار الناس عن المستقبل قد تؤثر في مشاعرهم الحالية وفي دوافعهم وسلوكهم، ولذلك كانت الطريقة التي يتصور بها الناس الأحداث القادمة في حياتهم محوراً للدراسة من قبل علم النفس الاجتماعي. أن القدرة على تخيل المستقبل الذي يتمنى الفرد تحقيقه يمكن أن يؤدي إلى زيادة الدافعية والجهد المبذول للوصول إليه. كما أكدت عديد من الأبحاث أيضاً على الدور المتميز الذي تلعبه القدرة على تخيل المستقبل Future imagery في إرشاد وتوجيه سلوكيات الأفراد الموجهة نحو تحقيق الأهداف التي يضعونها لحياتهم وزيادة الدافعية مثل أبحاث: (Markus, & Nurius, 1986; Oyserman, Bybee & Terry, 2006) والتي تناولت القدرة على رؤية الذات المستقبلية possible self، والصور الذاتية self – generated images التي يتخيلونها لما قد يكونون عليه في المستقبل. أن الفرد عندما يتخيل صورة إيجابية لذاته في المستقبل positive image بإمكانها زيادة الدافعية والمساعدة في تحريكه نحو تحقيق أهدافه وتطوير كل السلوكيات التي من شأنها السماح له بتحقيق هذه الأهداف. (Atance & O' Neill, 2001)

وعلى سبيل المثال: نجد في مجال الإنجاز الأكاديمي academic achievement أن الطلاب الذين يتخيلون نجاحهم المستقبلي في امتحانات نصف العام مثلاً، يبدؤون في الاستذكار مبكراً عن غيرهم من التلاميذ، ويقضون ساعات أطور في الاستذكار، ومن ثم يحصلون على درجات أعلى من غيرهم. وبالتأكيد فإننا لا نستطيع تحقيق كل خيال أو حلم نتمنى حدوثه في المستقبل، أو أن كل خيال مستقبلي له القدرة على خلق وزيادة الدافعية حيث أن هناك العديد من العوامل الوسيطة التي تؤثر في التصور العقلي المستقبلي الإيجابي. Positive mental imagery كما أن محتوى تلك الخيالات التصورية قد يؤثر في درجة فعاليتها، فهي تكون فعالة فقط عندما تركز على كيف يستطيع الفرد تحقيق أهدافه (أي أن يكون التركيز على العمل) وليس التركيز على الناتج النهائي. (Tayler, 1998: 430).

ز) نظرية أتكنسون لدافعية الإنجاز:

حاول أتكنسون بناء المحددات لنظريته من خلال البحوث في مجال الدافعية مثل بحوث كل من هل Hull ليفين Levin وطولمان Tolman وقد بدا تأثيره واضحاً بنموذج الصراع لميللر Miller's، فالسلوك المرتبط بالإنجاز لدى أتكنسون هو نتيجة التعارض بين نزعات الاقتراب أو التجنب. وفي حالة إمكانية النجاح يصاحب كل فعل مرتبط بالإنجاز إحساس بالاعتزاز، وفي حالة الفشل يصاحب بإحساس بالخجل، وقوة هذه الإحساسات المتوقعة يحدد ما إذا كان الفرد يقترب من أو يتجنب النشاطات المرتبطة بالإنجاز، وهذا يعني أن سلوك الإنجاز نتيجة لصراع إحساس الأمل في النجاح والخوف من الفشل، والنزعة للاقتراب من الهدف المرتبط بالنجاح هو ناتج لثلاثة عوامل هي:

- الحاجة للإنجاز وتعرف أيضاً " الدافع للنجاح".
- احتمالية النجاح في المهمة.
- القيمة الباعثة للنجاح.

والدافع للنجاح تمثل دافعية الاقتراب بنزعة ثابتة نسبياً أو مستمرة للكفاح من أجل النجاح، واحتمالية النجاح تشير على توقع الهدف المعرفي أو توقع أن فعل مساعد سوف يقود على الهدف، حيث أنه عندما يتبع الثواب الاستجابة فإن احتمالات الثواب المرتبط بالاستجابة أو التوقعات سوف تتشكل، والقيمة الباعثة لهدف الإنجاز تكون شعوراً وتوصل بالاعتزاز في التحصيل أو تحقيق الهدف، وهذا الشعور بالاعتزاز يكون قوياً عند النجاح في مهمة صعبة أكثر من النجاح في مهمة سهلة.

(weiner, 1985: 190-196).

وبالنظر إلى وجهة نظر أتكنسون نجد أن المحدد الوحيد لسلوك الإنجاز هو القيم العاطفية في حين يجد المتمعن في تلك النظرة من خلال عرض النظرية لأمل النجاح والخوف من الفشل أن الجانب المعلوماتي واضحاً في طريقة العرض، فعلى سبيل المثال، كيف يكون هناك توقع دون معلومات متوفرة لدى المتوقع عن قدراته ومواقفه السابقة وخبراته، وفي المحصلة النهائية فاحتمالية النجاح واحتمالية الفشل من المكونات الموجودة لسلوك الإنجاز إلا أنه أرجع الفرق القوي إلى القيمة العاطفية.

(عبد الدايم عبد السلام، 1993: 43).

وهناك مجموعة من المعايير وضعها سيموندس Symonds للدلالة على قوة الأنا وهي:

- القدرة على تحمل التهديد الخارجي: كتحمل الخيبة والإحباطات الموجودة في البيئة وقيام الفرد بوظيفته بكفاءة وفاعلية في الوقت الذي يواجه فيه تهديداً طبيعياً.
- مدى الإحساس بمشاعر الذنب: فالشخص الذي يشبع احتياجاته الشخصية بالوسائل المشروعة دون الإحساس بمشاعر الذنب تكون عنده قوة الأنا مرتفعة، وحتى إذا شعر بالذنب فإن الانفعالات الناتجة عن هذا الشعور لن تسبب له الضيق والتوتر.

- مدى تأثير الكبت: أي التحكم في كبت الدوافع غير الاجتماعية دون أن تسبب له نوعا من القلق.

- التوازن بين الصلابة والمرونة: أي أنه يمكن أن يستجيب أفراد معينون لأي تغيير في البيئة، في حين لا يستطيع أفراد آخرون الاستفادة من الفرص المتاحة لهم في البيئة وفي هذه الحالة تكون قوة الأنا في الدرجة المتوسطة بين الصلابة والمرونة.

- التخطيط والضبط: فقوة الأنا هي إحدى العوامل التي تمكن الفرد من عمل الخطط والمحافظة على نفس النمط من الأداء في تنفيذ تلك الخطط وهذا المفهوم يرمز إلى ضبط نشاط الفرد.

- تقدير الذات: ويقصد به تقويم الفرد لنفسه، وتشير بصفة خاصة إلى ثقة الفرد في نفسه وإدراكه لمدى كفاءته وجدارته، فالفرد الذي يقدر ذاته ويرى أنه يستحق الاهتمام تكون عنده قوة الأنا أعلى من الشخص الذي يشعر بالنقص وقلة التقدير لذاته.

(عبد العزيز، أبو ناهيه، 1988: 52).

الفصل الثالث

الاعاقة البصرية

تمهيد

1. **نظره تاريخية التطور لرعاية المعاقين بصريا**
2. **تعريف الإعاقة البصرية**
3. **الجهاز البصري وآلية الإبصار**
4. **تصنيف الاعاقة البصرية**
5. **خصائص المعاقين بصرياً**
6. **العوامل المؤثرة في شخصية المعاق بصرياً**
7. **أسباب الإعاقة البصرية**
8. **قياس وتشخيص الإعاقة البصرية**
9. **أهم الادوات والوسائل المعينة التي يستخدمها المعاق بصريا.**

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن الدور الحيوي لحاسة البصر في الحياة دور واضح كل الوضوح كذلك فإن التأثيرات المحتملة لتعطل هذه الحاسة أو ضغطها جلية، وقد تشمل الصعوبات الحركية والنفسية والسلوكية والاجتماعية والتربوية، لذلك نقول ان الانسان الذي فقد بصره يفقد قناة رئيسية من قنوات تواصله مع العالم حوله ويصبح مرغما على الاعتماد على الحواس الاخرى التي لا تعوضه بما يكفي ليكتسب المعلومات مما يجعل خبراته محدودة نوعا ما، لان ذلك لا يعني أن عالم المعاقين بصريا عالم محدود فعالم المكفوفين وضعاف البصر ليس أقل إثارة من عالم الاشخاص الذين يتمتعون بقدرات بصرية عادية فهم يتمتعون بحب الاستطلاع ولديهم الرغبة في الاستكشاف والعلم شأنه شأن الناس جميعا.

الإعاقة البصرية Visual Impairment

1. نظره تاريخية التطور لرعاية المعوقين بصريا :

لم تكن هناك أي رعاية تربوية تذكر أبان تلك العصور، حيث عاش المعاق بصريا عيشة بؤس وشقاء، حيث يلجأ بعض الآباء إذا كف بصر بعض أبنائهم ليستدروا عطف الناس عند التسول، ولقد ورد في الكتابات القديمة لأفلاطون وأرسطو ضرورة التخلص من المعاق بصرية بالإعدام أو النفي خارج البلاد، وجاء ذلك في قوانين ليكروجوسولون، وفي روما ظل الناس فترة طويلة من الزمان يغرقون المعاق بصريا في نهر التيبر حتى جاء رمولوس فحد من هذا التصرف بعض الشيء، إذ طلب ضرورة تشكيل جمعيات أهلية للبت في مدى صلاحية المعاق بصرية للمواطنة الصالحة من عدمه، ولعل مرد هذا النبذ للمعاق بصرية يرجع إلى بعض المعتقدات والخرافات الثقافية التي كانت سائدة عنه تلك الفترة كالخرافة الثقافية القائلة بأن لمس المعاق بصرية قد ينقل العدوى إلى الملامس، وأن يديه خطرتان على الصحة العامة حتى أن بعض الأمهات لا يسمحن للمعاق بصرية بلمس أطفالهن، وتظهر طبيعة ذلك النبذ الاجتماعي في رفض المجتمعات القديمة للمعاق بصرية بممارسة أي عمل إلا في أضيق الحدود، ففي مصر القديمة مثلا عين المعاق بصرية في بعض الأعمال البسيطة.

كما أن بعض المجتمعات كانت تعتبر المعاق بصريا تجسيدا للعنة الآلهة، ولذلك كان المعاق بصريا يلقى ألوانا من الاضطهاد والإذلال قد تصل إلى حد القتل، وبعض الجماعات القديمة كانت تعتبر المعاق بصريا عالة على المجتمع، وأنه يضعف من قوتها وشأنها فلا مناص من الخلاص منه عملا بالمبدأ الذي كانوا يؤمنون به، وهو ضرورة الاستغناء عن كل عضو ضعيف في المجتمع. (مصطفي، 2000، 149)

ولقد كان المكفوفون الأوفر حظا بي ذوي الاحتياجات الخاصة في معظم دول العالم، فقد أنشئت المؤسسات الخاصة لرعايتهم قبل ظهور مدرسة التربية المكفوفين، وبعد فترة قصيرة ظهرت مؤسسات عديدة لتأهيل المكفوفين في الدول الأوروبية الأخرى.

وبعد مضي عدة عقود، أنشئت بعض المؤسسات الخاصة للمكفوفين في الولايات المتحدة الأمريكية، وكانت في بداية القرن التاسع عشر، وبقيت مؤسسات الإقامة الداخلية النموذج المستخدم أول بدايات القرن العشرين، أما الأطفال ضعاف البصر فكانوا يتلقون تعليمهم في صفوف خاصة.

بعد ذلك شرعت بعض المدارس العادية، بتهيئة فصول خاصة للأطفال المعوقين بصريا وبدأت برامج الدمج في الأنشطة العادية إلى أقصى حد ممكن.

(الخطيب والحديدي، 2005، 205)

2. تعريف الإعاقة البصرية:

2. 1. لغة:

التسميات المتداولة في اللغة العربية: تستخدم ألفاظ كثيرة في اللغة العربية للتعريف بالشخص الذي فقد بصره، وهذه الألفاظ هي:

الأعمى: وهي كلمة مأخوذة من أصل مادتها وهو العماء، والعماء هو الضلالة.

الأكمه: وهي كلمة مأخوذة من الكمه، والكمه هو العماء قبل الميلاد.

الأعمه من العمة: والعمة هي التحير والتردد، وقيل التردد في الضلالة. ويقال العمة في افتقاد البصر والبصيرة، أما العمة في البصيرة فهي كالعمى في البصر.

الضرير: تأتي هذه الكلمة بمعنى الأعمى، لأن الضرارة هي العمى، والرجل الضرير هو الرجل الفاقد لبصره.

العاجز: من العجز، و التأخر عن الشيء والقصور عن فعل شيء.

الكفيف أو المكفوف: أصل هذه الكلمة من الكف ومعناها المنع. والمكفوف هو الضرير والأعمى، ويقال كفيف البصر وجمعها المكافيف. (بشير، 2011، ص2)

2. 2. اصطلاحا:

يطلق مصطلح العوق البصري على كل شخص لديه فقدان بصري كامل أو ضعف في الرؤية يقلل من قدرته على الاستفادة من وظائف العين، لذلك جاءت التعاريف موضحة لحالتي الكفف وضعف البصر. وفيما يلي توضيح لبعض هذه التعريفات:

- التعريف الطبي:

- **الكفيف:** هو ذلك الشخص الذي تقل حدة إبصاره عن 20 / 200 قدم في أفضل العينين بعد التصحيح، ومجاله البصري محدود لا يزيد عن 20 درجة، ومعنى ذلك أن ما يستطيع الشخص العادي رؤيته على بعد 200 قدم لا يتمكن الكفيف من رؤيته على 20 قدم.

- **ضعيف البصر:** هو شخص لديه حدة إبصار أكثر من 20/ 200 قدم وأقل من 70/ 200 قدم في أحسن العينين بعد التصحيح باستخدام النظارة الطبية

(الشريف، 2011، ص 319)

التعريف القانوني للإعاقة البصرية:

- يشير التعريف القانوني للإعاقة البصرية من وجهة نظر الأطباء والذي تأخذ به معظم السلطات التشريعية، إلى أن الشخص المعاق بصرية: هو ذلك الشخص الذي لا تزيد حدة الأبصار Visual Acuity عن 20/ 200 (6/60) قدم في أحسن العينين، أو حتى باستعمال النظارة الطبية وتفسير ذلك أن الجسم الذي يراه الشخص العادي في إبصاره على مسافة 200 قدم، يجب أن يقرب إلى مسافة 20 قدم حتى يراه الشخص الذي يعتبر معاقة بصرية حسب هذا التعريف. وهذا التعريف هو التعريف المعتمد قانونيا في الولايات المتحدة ومعظم الدول الأوروبية.

- أما منظمة الصحة العالمية فأنها تعتمد درجة مختلفة. فالكفيف وفق معيارها هو من تقل حدة إبصاره عن (3/60). ولو حاولنا ترجمة ذلك وظيفيا فأنه يعني أن ذلك الشخص لا

يستطيع رؤية ما يراه الإنسان سليم البصر عن مسافة (60) مترا إلا إذا قرب له إلى مسافة (3) أمتار. ويشيع استخدام تعريف منظمة الصحة العالمية في الدول الأقل نموا.

- حدة الإبصار Visual Acuity هي قدرة العين على تمييز تفاصيل الأشياء وتقدر حدة الإبصار العادية بأنها 20 / 20، ويشير المجال البصري إلى المنطقة البصرية الكلية التي يستطيع الفرد أن يراها في لحظة معينة. العين العادية تستطيع أن ترى بزاوية تبلغ ما بين 60 إلى 70 درجة، وعندما يكون مجال الإبصار محددا فأن المنطقة البصرية تكون أقل.

أما الأفراد ضعاف البصر Partially sighted فأنهم يعرفون أيضا من جانب السلطات القانونية بأنهم أولئك الأفراد الذين يمتلكون حدة الإبصار تتراوح من 70/ 20 إلى 20/200 في العين الأفضل بعد التصحيح الممكن. (القمش، 2012: 129)

إن أهمية التعريف السابق تأتي من أنها تحدد المعاني القانونية التي تقدر مدى أهلية الفرد للحصول على مختلف الخدمات التي يقدمها المجتمع للمعاقين بصرية خاصة في المجتمعات التي يلزم فيها القانون تقديم امتيازات مادية أو تربوية أو تسهيلات أخرى لهم.

ب) الإعاقة البصرية من المنظور التربوي

- يشير ناصر الموسى إلى أن الكفيف تربوياً "هو ذلك الشخص الذي توجد لديه بقايا بصرية يمكنه الاستفادة منها في مهارات التوجه والحركة، ولكنها لا تفي بمتطلبات تعليمه القراءة والكتابة بالخط العادي، فتظل طريقة برايل هي وسيلته الرئيسية في تعلم القراءة والكتابة. (الموسى، 1992، 7)
- **يرى كل من تيسير وعمر:** الانسان المكفوف هو الذي فقد بصري بالكامل ولا يستطيع تعلم القراءة والكتابة إلا بطريقة برايل . (تيسير، عمر، 2010، 83)

3. الجهاز البصري وآلية الإبصار:

1.3. مكونات الجهاز البصري:

- **الطبقة الخارجية:** تتكون الطبقة الخارجية للعين من القرنية، والصلبة. والقرنية هي الجزء الأمامي الشفاف من الطبقة الخارجية ووظيفتها تمرير الضوء إلى داخل العين وكذلك فهي تساعد على انكسار الضوء وتركيزه في الموقع المناسب، أما الصلبة فهي الجزء الخلفي من الطبقة الخارجية وترى بيضاء اللون، ووظيفة الصلبة هي حماية مقلة العين ودعمها.
- **الطبقة الوسطى:** تتكون من القزحية والحدقة والعدسة، والمشيمة والجسم الهدبي والقزحية هي الجزء الملون في العين وتظهر على شكل قرص ويعكس لون القزحية كمية الصبغيات الملونة فيها، فإذا كانت قليلة فالقزحية تكون زرقاء وإذا زادت قليلا تكون خضراء وإذا زادت كثيرا تكون بنية ثم سوداء. والحدقة هي فتحة في منتصف القزحية يتغير قطرها ووظيفتها تنظيم كمية الضوء الذي يدخل غلى العين. أما المشيمة فهي مليئة بالأوعية الدموية ووظيفتها تزويد مقلة العين بالدم. وبعد أن يمر الضوء عبر الحدقة فهو يدخل إلى العدسة وتتألف العدسة من مجموعة ألياف بروتينية شفافة تعمل على انكسار الضوء وتركيزه على النقطة المركزية في الشبكية وأما الجسم الهدبي فهو يقع بين القزحية والمشيمة ووظيفته التكيف البصري والمحافظة على وضع العدسة وإنتاج السائل المائي. ويسمى الحيز الموجود بين القرنية والقزحية بالغرفة الأمامية وهي غرفة مليئة بالسائل المائي في حين يسمى الفراغ بين القزحية والعدسة بالغرفة الخلفية. (الخطيب، وآخرون، 2013، 263، 264)
- **الطبقة الداخلية(الشبكية):**

وهي طبقة عصبية تتكون من عشر طبقات من الخلايا والألياف العصبية وفيها مستقبلات وهي المخاريط التي تكون مسؤوليتها الرؤية النهارية وعددها (7) ملايين والعصي التي تكون مسؤوليتها الرؤية الليلية وعددها (130) مليون. وظيفة الشبكية الأساسية هي تحويل الأشعة الضوئية إلي نبضات عصبية لتنقل عن طريق العصب البصري إلى المراكز المخية المسؤولة عن البصر. (الظاهر، 2008، ص 149)

3. 2. آلية الإبصار:

تحدث آلية الإبصار كما يلي: يقع الشعاع المنبعث من جسم ما على العين، ويمر من خلاله القرنية حيث يتعرض لأول عملية انكسار. ومن ثم يصل الضوء إلى البؤبؤ الذي يقوم بالتحكم في كمية الضوء الداخل إلى العين. ثم يصل الضوء إلى العدسة والتي تتغير درجة تحدبها تبعا لكمية الضوء وخصائصه الأخرى، وتقوم العدسة بكسر الضوء بشكل يكفل تركيزه على شبكية العين، ويمر الشعاع الضوئي عبر السائل الزجاجي الذي يعمل أيضا على انكسار الضوء وتركيزه على الشبكية وتتكون صور الجسم المبصر على الشبكية، ويتم نقلها عن طريق الألياف العصبية إلى العصب البصري الذي ينقلها إلى مراكز الإبصار في الدماغ. (القمش، المعايطة، 2007، ص 112)

4. تصنيف الإعاقة البصرية:

يصنف محمد السيد، إيهاب الببلاوي المعاقين بصرياً على أساس خمسة محاور هي:

أ) تصنيف الإعاقة البصرية حسب العمر عند الإصابة

- **فقدان البصر قبل سن الخامسة:** وهنا إما أن يولد الطفل معاق بصرياً أو أن تحدث الإعاقة مع الميلاد أو قبل عمر الخامسة، إذ لا يستطيع هؤلاء الأشخاص الاحتفاظ بصورة بصرية مضيئة بل تميل تلك الصورة إلى التلاشي التدريجي ثم الاختفاء شيئاً فشيئاً من ذاكرته ومخيلته بمرور الوقت.
- **فقدان البصر بعد سن الخامسة:** تسمى هذه الحالة بالإعاقة البصرية المكتسبة إذ تحدث بعد أن يتعرف الطفل على المدركات والمفاهيم البصرية ويحتفظ بمخزون يمكّنه من القدرة على تذكر أشكالها، فكلما كان العمر الزمني الذي تحدث فيه الإعاقة أكثر تأخرا كانت الصور والخبرات البصرية التي أختزنها الطفل في ذاكرته أكثر فاعلية مما يمكّنه من الاستفادة بها . (السيد، الببلاوي (2004، 35-36)

ب) تصنيف الإعاقة البصرية حسب سرعة الفقدان البصري:

- **فقدان البصر الفجائي:** وهناك حالتين له هما: فقدان البصر الفجائي بإحدى العينين "ويرجع لعدة أسباب منها العصب البصري، ونزيف في الجسم الزجاجي". وفقدان البصر الفجائي للعينين معاً "وهو نادر الحدوث ويرجع أسبابه إما لحدوث تسمم دوائي أو الإصابة بمرض العمى الهستيري"
- **فقدان البصر التدريجي:** أو العمى التدريجي في إحدى العينين أو كلاهما معاً، ويترافق ذلك مع أغلب أمراض العين التي تصيب الشبكية كاعتلال الشبكية السكري وكذلك الإصابات التي تحدث في مركز الرؤية الدماغي.

(السيد، الببلاوي (2004، 35-36)

ج) تصنيف الإعاقة البصرية حسب شدة الفقدان البصري:

- **فقدان البصر الكلي:** وهي التي يقل فيها حدة إبصار الشخص عن 200/20، ولا يمكنه رؤية أي مثير بصري ثابت أو متحرك على بعد ثلاثة أقدام من عينيه، ولكن هذا لا يعني أن هذا الشخص يعيش في ظلام تام بل أنه يستطيع إدراك الضوء
- **فقدان البصر الجزئي:** أو ما يعرف بضعف البصر وهو ذلك الشخص الذي تتراوح حدة إبصاره ما بين 70/20 –200/20 في العين الأفضل، وذلك بعد استخدام النظارات الطبية وضعاف البصر يعانون من صعوبات كثيرة في رؤية الأشخاص البعيدة أو التي على بعد أمتار قليلة منهم حيث يرون الأشياء القريبة منهم فقط.

د) تصنيف الإعاقة البصرية حسب موقع الإصابة:

- **الجزء الواقي:** يشتمل الجزء الواقي على الأعضاء الوقائية الخارجية للعين، والتي تعمل على حمايتها من الصدمات والغبار والشظايا وأشعة الشمس ومن أشكال هذه الإعاقة الرمد الصديدي التراكوما. (السيد، الببلاوي (2004، 35-37)

- **الجزء الإنكساري:** ويشمل الأعضاء التي تعمل على تجميع الضوء النافذ إلى داخل العين وتركيزه على الشبكية ومن أنواع هذه الاضطرابات البصرية ذات الطابع الإنكساري " طول البصر، الماء الأبيض "
- **الجزء العضلي:** ويشتمل على ست عضلات متصلة بمقلة العين ومرتبطة بالمخ، وتستخدم هذه العضلات في تحريك العين داخل الحجاج إلى أعلى وإلى أسفل وإلى اليمين وإلى اليسار ومن تلك الاضطرابات ذات الطبيعة العضلية " الحول، العمش"
- **الجزء الاستقبالي:** ويشتمل على الأعضاء المستقبلة في العين وهي الشبكية، والعصب البصري ومراكز الإبصار في المخ، ومن أمثلة تلك الإعاقات " تلف العصب البصري، التهاب الشبكية، وعمى الألوان"

هـ) تصنيف الإعاقة البصرية حسب الأسباب:

- **العوامل البيئية:** يرتبط كف البصر بطبيعة الظروف البيئية، وخاصة انخفاض مستوى المعيشة وانخفاض المستوى الصحي والثقافي والتعليمي، مما يؤثر بطريق مباشر أو غير مباشر على الوعي الصحي وعدم العناية بصحة النظر، وكذلك الأمراض المعدية
- **العوامل الوراثية:** هناك العديد من الأمراض التي تورث وتؤثر بطريقة مباشرة على قوة الإبصار، مثل مرض الزهري والسكري ومرض الجلوكوما وعمى الألوان، وكذلك هناك من يولدون وجسمهم خال من المادة السوداء ونسميهم " بعدو الشمس" لأن أقل ضوء يبهر عيونهم. (السيد، الببلاوي 2004، 38-39)

5. خصائص المعاقين بصرياً :

أ) الخصائص الانفعالية Emotional characteristics

- شعور المراهق المعاق بصرياً بأن كف البصر مثير ضاغط ومؤلم يؤدي إلى قلقه المستمر وهذا يرجع إلى شعوره بالعزلة الناتجة عن كف البصر لديه
- خوف الكفيف من المراقبة المستمرة من الآخرين مما يجعله أكثر تعرضاً للإجهاد النفسي والشعور بعدم الأمن
- الاضطرار إلى الاعتماد على الغير وانتظار المساعدة من الآخرين مما يؤدي إلى نزعة إتكالية وقد يؤدي إلى ذلك فقدان الشخصية
- سيادة مظاهر السلوك الدفاعي وأبرزها الإنكار والتعويض والإسقاط والتبرير
- عدم القدرة على التفاعل الوجداني والسلوك العدواني والخوف من المجهول

(موسى، 1993، 190).

- **العصابية:** حيث يعتبر القلق من أكثر الأمراض العصابية انتشاراً بين المكفوفين ويزداد هذا القلق بازدياد الاعتماد على الآخرين.

(السيد، الببلاوي، 2004، 161).

- يغلب على المعاق بصرياً سيطرة مشاعر الدونية وعدم الثقة بالنفس وانخفاض احترام الذات واختلال صورة الجسم (القريطي، 1996، 197).

ب) الخصائص الاجتماعية Social characteristics

- تعرض الكفيف لمواقف السخرية من الآخرين في بعض الأحيان والتي قد يفسرها على أنها اضطهاد له (موسى، 1993، 190).
- نتيجة لتعرضه للشفة والرأفة وتوفير الحاجات له من أسرته وترديد أنه مسكين عاجز على مسمع منه يجعل منه شخصية إتكالية

- نتيجة للتناقض الذي يحدث للكفيف من معاملة تتسم بالقسوة من بعض الناس ومعاملة أخرى تتسم بالاستجابة لكل مطالبه والعفو عنه إذا أخطأ لا شيء إلا أنه كفيف، تجعله يفضل العزلة وممارسة ألوان النشاط الفردي لساعات طويلة. (حسن، 1999، 106).
- تؤثر الإعاقة البصرية في السلوك الاجتماعي للفرد تأثيراً سلبياً حيث ينشأ عنها صعوبات في عمليات النمو الاجتماعي وفي اكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة لتحقيق الاستقلالية والشعور بالاكتفاء الذاتي. (عامر، 2008، 77).

6.العوامل المؤثرة في شخصية المعاق بصرياً:

تتأثر شخصية المعاق بصرياً خلال تطورها وتكيفه المتتالي بعدد من العوامل من أهمها:

أ) **درجة النظر أو درجة الكف البصري:** إن المشاكل والاضطرابات البصرية ليست واحدة من حيث أسبابها وأنواعها وشدة الإصابة والقدرة على الإبصار أو عدمه أو المستوى المتدني من الإبصار، فهذه العيوب بمستوياتها المختلفة تترك آثاراً متفاوتة على حركة وتنقل الشخص الكفيف وعلى قدرته على التعلم وقدرته على التفاعل الاجتماعي والتأهيل المهني والتربوي (العزة، 2000، 71).

ب) **عمر الكفيف عند حدوث الإعاقة:** تتحدد خبرات الكفيف المتعلقة بالمكان والألوان والأشكال والأحجام والمساحات وصور الأشياء وغيرها لديه بحسب العمر الذي أصيب فيه بالعجز البصري فالأشخاص الذين كانوا قد فقدوا حاسة البصر في سن متقدمة سيكونون أفضل من الأشخاص الذين ولدوا بكف بصر أو فقدوه قبل سن الخامسة لأن تجاربهم البصرية أوسع بكثير من تجارب من أصيبوا بالعمى في سن أقل. (العزة، 2000، 71).

ج) **أسباب الإعاقة البصرية:** قد تنتج بعض عيوب البصر عن أمراض جسمانية لا تصيب العين وحدها ولكن تلعب دوراً هاماً في حدوث إعاقات أخرى مصاحبة لها،

فالأمراض المختلفة مثل مرض السكري والسحايا والزهري تلعب دوراً كبيراً في حدوث الإعاقة البصرية إلا أن لكل منها دوره الخاص في إحداثها وإحداث إعاقات أخرى.

د) **كيفية حدوث الإعاقة البصرية:** لا تحدث الإعاقات البصرية بطريقة واحدة أو في فترات زمنية واحدة فمنها ما يحدث بشكل مفاجئ أو تدريجي أو بطئ فالشخص الذي يصاب بإعاقة بصرية مفاجئة يشعر نحو ذلك بالحزن الشديد ويعتبر ذلك كارثة قد أحلت به ويصبح عنده شعور بالأسى والحرمان وعدم الرضا عن واقعه الجديد. (العزة، 2000، 72-73).

هـ) **حالة العين وشكلها ومنظرها:** يتغير إحساس الفرد بتغير حالة عينه أو احتمال حدوث هذا التغير وخطورة ذلك على فقدان البصر كلياً، وكل هذا يسبب له حالة من القلق والاضطراب والتوتر وعدم الراحة حيث أن هذا العامل له أثره العاطفي والاجتماعي لدى الشخص الكفيف، كما إن حالة العين ودرجة إصابتها بالعجز البصري تلعب دوراً في حدة توتره النفسي. (السيد، الببلاوي، 2004، 204).

و) **الحركة والتنقل:** لا تعتبر الحركة مجرد انتقال من مكان لأخر فحسب، بل تتضمن تفكيراً ومحاولة لربط مجموعة من العلاقات بين الأشياء والأماكن التي يتحرك فيها الفرد، لذا الحركة تعد من العوامل الهامة والمؤثرة في شخصية المعاق بصرياً. (سعيد العزة، 2000، 73).

ز) **البيئة:** يقصد بالبيئة في هذا العامل كافة العناصر والمكونات التي تحيط بالمعاق بصرياً سواء كانت بشرية أو فيزيقية أو من صنع الإنسان وهي تلعب دوراً في تشكيل شخصيته فبيئة الكفيف الثرية بالكتب والمعارف وبالثقافة والتعليم والمستوى الاقتصادي للأسرة ودخل الفرد فيها، كل هذه العوامل تلعب دوراً كبيراً في مستوى درجة تقبل أفراد هذه البيئة للكفيف أو عدمه. (سعيد العزة، 2000، 74).

ش)حالة المعاق النفسية: يعيش المعاق بصرياً عالماً من الصراعات المتناقضة والتي تتعلق بقبوله لذاته أو عدمه، رضاه وعدم رضاه، وصراعات الإقدام والإحجام كلها جميعاً تلعب دوراً في ثبات انفعالاته أو عدمها فهو يحس أحياناً بالقوة وأحياناً أخرى بالضعف في السيطرة على البيئة التي يعيش فيها. (سعيد العزة، 2000، 74).

الرجوعي في الشخص بفعل التفاعل بين الفرد نفسه ومحيطه

(Marie Anau , 2003, 37)

يعرفها نوربير سلامي: على أنها مقاومة الفرد أو الجماعة لعوامل وجودية صعبة، بالتالي القدرة على العيش والنمو رغم الظروف الغير ملائمة أو الكارثية

(بوسنة، 2012، ص 125).

7.أسباب الاعاقة البصرية:

تعددت الأسباب التي تؤدي إلى الإصابة بالإعاقة البصرية. فهناك أسباب منها:

1.7. أسباب ما قبل الولادة: وتشمل العوامل الوراثية والبيئية وإصابة الأم الحامل ببعض الأمراض.

2.7. أسباب أثناء الولادة نفسها العوامل الوراثية: فكثيرًا ما تظهر تأثيراتها منذ الولادة وغذا حدث ذلك فهي تسمى بالعوامل الولادية (**Congenital**)، وتشمل نقص الأكسجين والولادة المبكرة.

3.7. أسباب ما بعد الولادة: وتعرف العوامل غير الوراثية المسببة للإعاقة البصرية بالعوامل المكتسبة (**Adventitious**)، وتشمل زيادة نسبة الأوكسجين في حاضنات الأطفال الخدج والأمراض التي تصيب العين والإصابات الناجمة عن الحوادث.

(الحديدي، 2004، 180)

1- انفصال الشبكية (Retinal Detachment):

ينجم انفصال الشبكية عن جدار مقلة العين عن ثقب في الشبكية مما يسمح للسائل بالتجمع

الأمر الذي ينتهي بانفصال الشبكية عن الأجزاء التي تتصل بها، ومن أهم أعراض انفصال الشبكية لعدة أسباب منها إصابات الرأس وقصر النظر الانتكاسي والسكري.

2- اعتلال الشبكية الناتج عن السكري (Diabetic Retinopathy):

هو مرض يؤثر على الأوعية الدموية في الشبكية وقد يؤدي النزيف في تلك الأوعية إلى العمى، وإذا اكتشفت حالة السكري وعولجت فمن الممكن تأخير حدوث الاعتلال أو منعه، ولا يوجد علاج مناسب لاعتلال الشبكية وإن كان العلاج حاليًا يركز على تخثير الدم عن طريق استخدام أشعة الليزر. (الخطيب، الحديدي، 2009، 170 -171).

3- انتكاس النقطة المركزية (Macular Degeneration):

اضطراب في الشبكية يحدث فيه تلف في الأوعية الدموية في النقطة المركزية يواجه الشخص فيه صعوبة في رؤية الأشياء البعيدة والأشياء القريبة، وهذا المرض يصيب الكبار في السن ويصيب الإناث أكثر من الذكور، ويؤدي هذا الاضطراب إلى فقدان البصر المركزي والبصر المحيطي المتبقي لا يكفي لتأدية الأعمال القريبة من العين كالكتابة والقراءة والأعمال اليدوية.

4- الماء الأسود (Glaucoma):

الماء الأسود أو الجلوكوما هو زيادة حادة في ضغط العين مما يحد من كمية الدم التي تصل إلى الشبكية ويؤدي إلى تلف الخلايا العصبية وبالتالي العمى إذا لم تكتشف الحالة وتعالج مبكرًا، وتعالج الجلوكوما لدى الأطفال جراحيًا في العادة، أما لدى الكبار فهي غالبًا ما تعالج بالعقاقير، وتتدهور الحالة البصرية في هذه الحالة بالتدريج ولا تتأثر حدة البصر في البداية حيث أن البصر المحيطي هو الذي يتأثر؛ لأن التلف يحدث في الجزء الجانبي من الشبكية وينتقل تدريجيًا إلى مركز الشبكية مؤديًا إلى العمى، ومع تطور الحالة يتألم المريض ويصبح الهدف من العلاج خفض الضغط وإيقافه أية تدهورات مزمنة، إن سبب هذه الحالة غير معروف جيدًا والمرض قد يحدث فجأة وقد يتطور تدريجيًا، وبعد سن الخامسة

والثلاثين تزيد نسبة الإصابة بهذه الحالة لذا ينصح الأفراد بفحص العين بشكل دوري. هذا وتصنف المياه السوداء إلى نوعين رئيسين همها:

أ- المياه السوداء الولادية (Congenital Glaucoma):

وتكون موجودة منذ لحظة الولادة أو بعد الولادة بقليل، وتحتاج هذه الحالة إلى جراحة مباشرة لمنع التلف، وفي الحالات الشديدة تكون القرنية مدفوعة إلى الإمام، وفي البداية يتجنب الطفل الضوء وتسيل دموعه بكثرة وهذه الأعارض تنتج عن زيادة الضغط الداخلي في العين وتلف القرنية إذ يحدث توسع فيها. (الخطيب، الحديدي، 2009، 171)

ب- المياه السوداء لدى الراشدين (Adult Glaucoma):

يعاني الأفراد المصابون بهذه الحالة في صداع في الجزء الأمامي من الرأس خاصة في الصباح، ويمكن معالجة هذا النوع من المياه السوداء في كثير من الأحيان بقطرة العيون التي تعمل على خفض الضغط، وقد يكون كلا النوعين (الجلوكوما الولادية، وجلوكوما الراشدين) أوليًا – أي: ليس ناتجًا عن مرض ما في العيون – أو قد يكون ثانويًّا (ناتجًا عن مرض ما في العين).

5- الماء الأبيض (Cataract):

هو إعتام في عدسة العين وفقدان للشفافية يؤدي إلى عدم القدرة على الرؤية إذا لم تعالج الحالة، وهذا المرض يحدث عادة لدى الكبار؛ ولكنه قد يحدث مبكرًا أيضًا بسبب عوامل مثل الوراثة والحصبة الألمانية وإصابات العين، وتسمى الحالة لدى الأطفال بالماء الأبيض الولادي (**Congenital Cataract**) حيث تكون القدرة على رؤية الأشياء البعيدة ورؤية الألوان محدودة، ويشكو الفرد من حساسية كبيرة للضوء أو من عدم القدرة على الرؤية جيدًا في ظروف الإضاءة القوية أو في الليل. ويزداد هذا المرض سوءًا تدريجيًّا ويحدث صعوبة في الرؤية، وتعتمد الأعراض على المساحة في العدسة التي حدث فيها تعتيم، وعندما تزال العدسة يصبح البصر ضعيفًا جدًّا ولا يحدث تركيز للضوء فقد تصبح حدة الإبصار

200/20 إلى 400/20 في العين إلي أجري لها عملية جراحية، ولهذا فبعد إزالة العدسة المعتمة توضع عدسة طبية خاصة، ونسبة نجاح هذه العملية تقدر بحوالي 90- 95%.

6- ضمور العصب البصري (Optic Nerve Atrophy):

يحدث الضمور في العصب المركزي لأسباب عديدة كالأمراض التنكسية والحوادث والالتهابات والأورام ونقص الأوكسجين، وقد يحدث الضمور في أي عمر ولكنه أكثر شيوعًا لدى الشباب، وفي بعض الأحيان قد يكون هذا المرض وراثيًّا، وتعتمد قدرات الفرد البصرية على شدة التلف فقد لا يبقى لديه بصر وقد يبقى لديه بصر جزئي.

(الخطيب، الحديدي، 2009، 172)

7- التليف خلف العدسي (Retrolental Fibroplasia):

مرض ينتج عن إعطاء الأطفال الخدج كميات كبيرة من الأكسجين مما ينتج عنه تلف في الأنسجة خلف العدسة، وتتأثر الأوعية الدموية وتتلفف الشبكية، وأحيانًا تبقى بعض الخلايا في الشبكية سليمة ولهذا يصبح لدى الفرد ما يسمى برؤية النقاط (**Spot Vision**) وبشكل عام، قد ينتهي هذا المرض بالعمى التام.

8- الحول (Strabismus):

تتحكم عضلات العين الخارجية بحركة العيون بالاتجاهات المختلفة، ومن المهم أن تتحرك العينان معًا لدمج الخيالات البصرية لإعطاء انطباع دماغي واحد لها وهذا ما يسمى بالبصر الثنائي (**Binocular Vision**)، فإذا كان هناك خلل في إحدى العضلات فلن تتحرك العينان معًا بشكل منظم وإذا ترك هذا الوضع دون تدخل علاجي فقد يستخدم الطفل عينًا واحدة وأما العين الأخرى فيصيبها كسل، وإذا استمر الوضع هكذا تضعف العين بشكل دائم، ويعتبر الحول إلى الداخل (**Esotropia**) وهو ما يعرف بالحول الأنسي أكثر أنواع الحول شيوعًا بين الأطفال، وفي العادة يكون هذا الحول في عين واحدة، وفي بعض الحالات تكون كلتا العينين منحرفتين نحو الأنف، وفي حالات قليلة يكون الحول إلى الخارج

(**Exotropia**) أو ما يعرف بالحول الوحشي ويحتاج معظم الأطفال المصابين بالحول إلى جراحة حيث أن حالات قليلة فقط يمكن معالجتها بالنظارات.

9- توسع الحدقة الولادي (Aniridia):

هو تشوه ولادة ينتقل على هيئة جين سائد، تكون فيه الحدقة واسعة جدًّا نتيجة عدم تطور القزحية في كلتا العينين، ويحدث لدى الفرد حساسية مفرة للضوء وحدة إبصار محدود وربما أيضًا رأرأة ومياه سوداء وضعف في مجال الإبصار، ويستخدم الأفراد المصابون أحيانًا النظارات والمعينات البصرية لتقليل كمية الضوء التي تدخل إلى العين

(الخطيب، الحديدي، 2009، 172-173)

10- البهق (Albinism):

هو اضطراب تكون في الصبغة قليلة جدًّا أو معدومة ولهذا فإن الضوء يأتي إلى الشبكية لا يتم امتصاصه، وينتج البهق عن خلل في البناء وهو خلقي يكون فيه جلد الشخص أشقرًا وشعره أبيضًا وعيناه زرقاوتين، وتكون القزحية شاحبة ولا تمنع الضوء الزائد من الدخول إلى العين لذلك تحدث حساسية مفرطة للضوء، وتستخدم النظارات الشمسية لتخفيف ذلك وقد تستخدم العدسات التصحيحة أحيانًا بهدف الحد من كمية الضوء التي تدخل العين ولكن ذلك لا يجعل البصر عاديًا، وقد يرافق حالة البهق مشكلات أخرى مثل عيوب الإنكسار والرأرأة وخاصة عندما يتعب الشخص أو عندما يركز على الأشياء، ويوجه عام، تتراوح حدة البصر لدى هؤلاء الأشخاص بين 70/20 إلى 200/20.

11- التهاب الشبكية الصباغي (Retinitis Pigmentosa):

وهو حالة التهاب وراثية تصيب الذكور أكثر من الإناث تتلف فيه العصى في الشبكية تدريجيًا، ويحدث عمى ليلى (العشى) في البداية ويصبح مجال الرؤية محدودًا أكثر فأكثر ويحدث ضعف في حدة البصر إلى أن يصبح البصر نفقيًا، وغالبًا ما يكون هذا المرض مرتبطًا بأمراض تنكسية في الجهاز العصبي المركزي، ولا يوجد علاج فعال لهذه الحالة.

12- القصور في الأنسجة (Coloboma):

مرض تنكسي وراثي يظهر فيه بروز أو شق في الحدقة وتشوهات في أجزاء مختلفة من العين مثل عدم نمو بعض الأجزاء المركزية أو المحيطية في الشبكية، ويحدث في هذه الحالة ضعف في حدة البصر ورأرأة وحول وحساسية للضوء ومياه بيضاء.

13- القرنية المخروطية (Keratoconus):

حالة وراثية تنتشر فيها القرنية على شكل مخروطي، وتظهر الحالة في العقد الثاني من العمر وتؤدي إلى تشوش كبير في مجال الرؤية وضعف متزايد في حدة البصر في كلتا العينين، وهذا الاضطراب أكثر شيوعًا لدى الإناث منه لدى الذكور.

14- رأرأة العين (Bystagmus):

حالة يحدث فيها حركات لا إرادية سريعة في العيون، وهذا ينجم عنه غثيان ودوار، وقد تكون حالة الرأرأة مؤشرًا على وجود خلل في الدماغ أو مشكلة في الأذن الداخلية.

15- العين الكسولة (Amblyopia):

حالة تحدث في مرحلة الطفولة المبكرة، وهي غير مفهومة جيدّا طبيًا، ويحدث الكسل في عين واحدة عادة ولكنه قد يشمل كلتا العينين، ويجب معالجة الكسل قبل بلوغ الطفل الثامنة أو التاسعة من العمر، ويتمثل العلاج بإثارة العين المصابة بصور بصرية عادية وذلك يشمل إغلاق (تغطية) العين الطبيعية ليستخدم الطفل العين الضعيفة، وأي عامل يعيق مرور الضوء بالشكل الطبيعي عبر العين قد يؤدي إلى هذه الحالة لأن ذلك قد يؤثر سلبًا على النمو البصري الطبيعي مما يقود إلى كسل العين.

(الخطيب، الحديدي، 2009، 173-174)

16- أخطاء الإنكسار (Errors of Refraction):

أ- قصر النظر (Myopia):

يحدث قصر النظر عندما تكون مقلة العين طويلة، وفي هذه الحالة تتكون الصورة أمام الشبكية وليس عليها، وتتأثر القدرة على رؤية الأشياء البعيدة، أما رؤية الأشياء القريبة فقد تكون عادية وغالبًا ما يظهر هذا الخطأ في المرحلة العمرية (8- 12سنة)، ومن أشكال قصر النظر ما يعرف مبكرًا جدًّا، ويزداد حسر البصر هذا مع تقدم العمر إلى درجة قد يضعف فيها البصر بشدة، وأحد أول المؤشرات على هذه الحالة اضطراب في الرؤية المركزية (**Blurred Central Vision**)، ويمكن تحسين حدة البصر بالنظارات التقليدية ولكن قد لا يتحسن البصر تمامًا، ويبدو أن هذه الحالة وراثية، أما كيف تنتقل وراثيًّا فذلك أمر غير معروف.

ب- طول النظر (Hyperopia):

يحدث طول النظر عندما تكون مقلة العين قصيرة فتتكون الصورة خلف الشبكية وليس عليها، وتتأثر القدرة على رؤية الأشياء القريبة، أما رؤية الأشياء البعيدة فقد تكون عادية، وفي كل من قصر النظر وطول النظر قد تكون الحالة شديدة فتؤدي إلى ضعف بصري شديد، وفي العادة تستخدم النظارات والعدسات اللاصقة لكي تصبح قدرة الإنسان البصرية ضمن الحدود العادية، وعند الكبار، قد يحدث فقدان تدريجي لقوة العدسة (**Presbyopia**)، فسبب عامل العمر تضعف قدرة العين على التكيف ويحدث صعوبة في التركيز على الأشياء القريبة وفي القراءة، وقد يحتاج الإنسان العادي إلى نظارات للقراءة بعد أن يبلغ الثانية والأربعين من عمره.

ج- حرج البصر (Astigmatism):

تعتبر هذه الحالة أيضًا من حالات أخطاء الإنكسار التي تؤثر على حدة الرؤية المركزية وفيها تكون القرنية أو العدسة غير منتظمة ولذلك فإن بعض الضوء يتركز أمام الشبكية وبعضه عليها وبعضه الآخر خلفها، ولهذا لا تكون الصورة واضحة فيعاني الفرد من صداع

وتعب عند القراءة . (الخطيب، الحديدي، 2009، 174-176)

17- التهاب القرنية (Keratitis):

هو التهاب ينتج عن البكتيريا، أو الفيروسات، أو الفطريات، أو نقص فيتامين (أ)، وفي هذا الالتهاب، الذي قد يظهر في حالات الإصابة بمرض الزهري والتراخوما، يتكون على القرنية سحابة، ويشكي الشخص المصاب من ألم شديد في العين، ومن حساسية للضوء ودماغ، وغالبًا ما تتأثر كلتا العينين، ولكن الالتهاب يبدأ عادة بإحداهما، ويستطيع اختصاصي طب العيون تشخيص حالات التهاب القرنية، وتحديد أسبابه، وبالتالي معالجته بالعقاقير الطبية المناسبة، أما إذا لم يعالج الالتهاب فقد تحدث مضاعفات، ومنها الجلوكوما، وفقدان البصر.

18- البصر البعيد (Distance Vision):

يشير هذا المصطلح إلى قدرة العين على رؤية الأشياء من مسافات بعيدة، فعلى سبيل المثال، عندما يتم تقييم حدة الإبصار باستخدام لوحة سنلن، أو اللوحات المشابهاة يطالب الشخص برؤية أشياء يبعد عنها مسافة (6) أمتار، و توفر مقاييس حدة الإبصار التقليدية معلومات عن قدرة الإنسان على رؤية الأشياء من مسافات بعيدة فقط .

(الدهمشي، 2007، 202-203)

19- الحساسية للضوء (Photosensitivity):

الحساسية للضوء أو ما يعرف برهاب الضوء (**Photophobia**) حالة شائعة لدى الأشخاص الذين يعانون من ضعف بصري ناتج عن نقص الصبغيات (المهق)، وبعض أمراض العين الأخرى (كالتهاب الملتحمة، أو الجلوكوما الحادة، أو تقرحات القرنية)، ومن ناحية طبية، فالحساسية للضوء تعامل بوصفها مؤشرًا مرضيًّا وليس كمعيار تشخيصي، ويمكن التخفيف من هذه الحساسية عادة بارتداء نظارة سوداء.

20- **الخلع العدسي (Dislocated Lens):**

اضطراب تصبح فيه عدسة العين مزاحة عن موقعها التشريحي الطبيعي مما يقود إلى ضعف بصري واحمرار في العين، ومن الأسباب الرئيسية، لذلك إصابة العين بجسم غير حاد (كقبضة اليد مثلاً)، وكذلك العوامل الوراثية كما في متلازمة مارفان مثلاً، وقد يكون الخلع جزئيًّا أو كليًّا، وفي الخلع الجزئي، يمكن رؤية العدسة، وقد سدّت جزءًا من الحدقة. (الدهمشي، 2007، 203)

8.قياس وتشخيص الإعاقة البصرية:

هناك بعض المؤشرات غير المطمئنة تصدر عن الطفل وهي تدل على وجود مشكلة بصرية عنده، والتي يجب أن ينتبه إليها الأهل والمعلمون في المدرسة وخصوصًّا عند الأطفال الذين لديهم مشكلات بصرية أقل حدة، ومن هذه المؤشرات ما يلي:

1- إحمرار العينين.

2- فرك العينين بشكل مستمر.

3- كثرة إدماع العينين.

4- كثرة إدماع العينين.

4- ظهور عيوب ظاهرة للعينين مثل الحول.

5- تكرار رمش العينين.

6- تحاشي الضوء أو الطلب بزيادة الضوء.

7- تقريب أو إبعاد الأشياء لرؤيتها.

8- الاصطدام بالأشياء بشكل متكرر.

9- الشعور بالتعب بسرعة أثناء القراءة.

10- الصداع المستمر.

11- كرة الأخطاء في القراءة والكتابة.

12- مشكلات في التميز بين الألوان.

13- صعوبة تلقف الأشياء التي ترمي باتجاهه. (Hallan ,1992,86)

أما بالنسبة لاستخدام الأدوات والمقايسس في تشخيص الإعاقة البصرية فيعتبر استخدام طريقة لوحة سنلن (**Snellenchart**) من الطرق التقليدية التي تستخدم في قياس وتشخيص الإعاقة البصرية وهذه اللوحة تتكون من ثمانية صفوف من الحروف ويطلب من المفحوص أن يحدد اتجاه فتحة الحروف المشار إليها من قبل الفاحص هل اتجاه الفتحة إلى أعلى أم أسفل أو يسارًا أم يمينًا ويقف الفرد عاد على مسافة 6 أمتار وإذا استطاع الفرد أن يجتاز بنجاح اتجاه صف الحرف الثامن من مسافة 6 أمتار فإننا نستطيع القول أن نتيجة الفرد في الإبصار هي 6/6.

أما إذا استطاع الفرد اجتياز اتجاه الحروف. حتى الصف السابع من مسافة 6 امتار بنجاح فإننا نستطيع القول أن قدرته على الإبصار هي 6/12 . (الروسان، 2000، 87)

ولقد وجهت انتقادات عديدة لهذه الطريقة، ومنها صعوبة تقدير مدى الإعاقة البصرية وصعوبة استخدامها مع الأطفال غير المتعلمين، بسبب صعوبة فهم التعليمات لذلك فقد ظهرت هناك بعض المقاييس التي تستخدم لقياس الإعاقة ومنها:

1- مقياس فروستج للإدراك البصري:

Forsting Developmental Test of Visual Perception (DTVP)

يعتبر هذا المقياس من المقاييس الرئيسية لذوي صعوبات التعلم وذوي الإعاقات البصرية الجزئية، ويصلح للأفراد من (3- 8) سنوات، ويمكن استخدامه بطريقة فردية/جماعية ويقيس هذا الاختبار جوانب محددة متصلة بالإدراك البصري ويتألف من (57) فقرة موزعة على الاختبارات الفرعية التالية:

اختبار تأزر العين مع الحركة (EyeHand coortion subtest)**:** ويقيس هذا الاختبار قدرة الطالب على رسم خط مستقيم أو منحنى أو رسم زوايا ذات اتساعات مختلفة دون توجيه من الفاحص ويتكون من (16) فقرة. (عبد الهادي، 2000، 88)

2- **اختبار الشكل والأرضية (Figure – Ground subtest)**: يقيس هذا الاختبار قدرة الطالب على إدراك الأشكال على أرضيات متزايدة في التعقيد، ويتألف من (8) فقرات.

3- **اختبار ثبات الشكل (Constancy of shap subtest)**: يقيس هذا الاختبار قدرة الطالب في التعرف على أشكال هندسية معينة، تظهر بأحجام مختلفة وبفروق دقيقة، وفق سياق أو نسب معينة وفي مواقع مختلفة، ويستخدم للتمييز بين الأشكال الهندسية المتشابهة (دوائر مربعات، مستطيلات، أشكال بيضاوية، متوازيات أضلاع) ويتألف من (19) فقرة.

4- **اختبار الوضع في الفراغ** (Position IN space subtest)**: يقيس** هذا الاختبار قدرة الطالب على تمييز الانعكاسات والتعاقب في الأشكال التي تظهر بتسلسل وتستخدم رسوم تخطيطية تمثل موضوعات عامة ويتألف من (8) فقرات.

5- **اختبار العقلات المكانية (special Relations subtest)**: يقيس قدرة الطالب على تحليل النماذج والأشكال البسيطة التي تشتمل على خطوط مختلفة الأطوال والزوايا، إذ يطلب من المفحوص- نسخها أو تقليدها باستخدام التنقيط ويتألف من (8) فقرات.

كما يمكن استخدام المقاييس التالية والتي تقيس القدرة على الإدراك البصري وهي:

1- مقياس بندر البصري الإدراكي الكلي.

2- مقياس بيري – بكتنيك للتآزر البصري الحركي.

3- مقياس الإدراك البصري الحركي. (عبد الهادي، 2000، 88)

9-أهم الادوات والوسائل المعينة التي يستخدمها المعاقين بصريا:

يستخدم المعاقين بصريا العديد من الاجهزة والأدوات ومنها:

9-1-آلة برايل: وتكون طريقة برايل على تحويل الحروف الهجائية إلى نظام حسي ملموس من النقاط البارزة، وتتكون الخلية من ستة نقاط حيث تعطي كل نقطة من النقاط رقما معينا يبدأ من 1 وينتهي بـ6 وقد يستخدم المكفوفين آلة المسطرة والمخرز للكتابة في بعض الأحيان وتكتب الكلمات من اليمين إلى اليسار وعد القراءة تقلب الصفحة وتقرأ من اليسار إلى اليمين.

(كوافحة وآخرون، 2010، 94)

9 -2-الاوبتكون: أداة تكنولوجيا معقدة للقراءة تحول مادة المكتوبة إلى ذبذبات لمسية يستطيع الطفل المكفوف لمسها بأصبعه وكلمة أوبتكون مشتقة من المقاطع الأولى للكلمات الثلاث الآتية:

Optice : معناه بصري

Tatual: معناه لمسي

Converter: معناه محلول

وبهذا فان الاوبتكون هو المحلول الذي يحول الكلمات المبصرة إلى بديل لمسي، ولقد قامت بتطوير هذا الجهاز شركة نيل سنوري بالولايات المتحدة الأمريكية ويتكون هذا الجهاز من قطعتين:

كاميرا صغيرة الحجم تعمل بالليزر يقوم على الكتابة المبصرة فتقوم بنقل هذه الكتابة إلى القطعة الثانية من الجهاز.

جهاز مرتبط بالكاميرا يستقبل الكلمات المبصرة التي تنقلها العدسة **(الكاميرا)** ويحولها الى ذبذبات كهربائية خفيفة يمكن للمعاق بصريا ان يضع أصابعه داخل فتحة خاصة بهذا الجهاز **(المجلس)** ويلمس الذبذبات وبالتالي قراءتها، ويتطلب التعامل مع هذا

الجهاز ان يكون المعاق بصريا على معرفة بشكل الحروف والكلمات المطبوعة (المبصرة). (سلامة، 2007، 145)

9-3-آلة برايل الكاتبة (طابعة بيركنز اليدوية):

وهي من الأدوات شائعة الاستخدام في القراءة والكتابة وعددها ستة مفاتيح (ثلاثة على اليسار يفصل بينهما مفتاح المسافة، مفاتيح الجهة اليسمى خاصة بكتابة النقاط 4، 5، 6 مفاتيح الجهة اليسرى خاصة بكتابة النقاط (1، 2، 3).

9-4-المعداد الحسابي:

ويستخدم هذا المعداد من أجل اجراء العمليات الحسابية للمكفوفين ويتكون من ثلاثة عشر عمود بشكل متوازن ويقم إلى جرئين علوي يحتوي على كرة مثقوبة واحدة في كل عمود والسفلي يحتوي على أربع كرات مثقوبة في كل عمود وتم مؤخرا إصدار وسيلة الكترونية حديثة بإجراء العمليات الحسابية عن طريق اصدار الأصوات.

9-5-مواد التكبير: وتستخدم خصوصا من قبل الأفراد ضعيفي البصر حيث يحتاجون الى تكبير الاحرف حتى يتمكن نسبة من المعاقين بصريا من قراءة الكلمات المطبوعة، بما تبقى من القدرة البصرية لديهم، وهذه المعينات يحددها الطبيب لكل حالة وتشمل مواد التكبير أنواع تستخدم باليد (المكبر اليدوي)، ونوع آخر يوضع على قاعدة محولة ويستخدم مع الاشخاص الذين لا يستطيعون التحكم في حمل المكبر اليدوي، وقد يستخدم البعض الميكروسكوب لرؤية الأشياء وقراءتها عن طريق تقريب المادة المقروءة.

9-6-الحاسوب: وهو نظام لغوي يقوم على استخدام المعاقين بصريا للحاسوب كوسيلة للحصول على معرفة استخدام اللغة الصناعية، ويهدف مشروع اللغة الصناعية الى تطوير النظام الصوتي بديل نظام الصوت الانساني الطبيعي حتى يساعد الافراد من ذوي المشكلات اللغوية الى تنمية مهارات الاتصال مع الآخرين كالمكفوفين والصم وغيرهم .

ويعمل الحاسوب على تطوير المواد المطبوعة الى مواد منطوقة بطريقة لفظية ومسموعة من خلالها يستطيع المكفوفين الحصول على المعرفة بهذه الطريقة.
(كوافحة وآخرون، 2010، 95-96)

خلاصة الفصل:

بما أن الإعاقة البصرية مجال من مجالات الإعاقة التي تترك آثار نفسية واجتماعية على شخصية الفرد، تم التطرق في هذا الفصل إلى مجموعة من العناصر التي لا يمكن الاستغناء عنها في هذه الدراسة، بحيث تعتبر هذه العناصر مهمة في هذه الدراسة لأنها تساهم في تفسير كثير من الأمور.

الجانــب الميدانـي

الفصل الرابع
إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- حدود الدراسة

3- عينة الدراسة

4- الأدوات والتقنيات المستخدمة

5- طريقة إجراء الدراسة

6- الأساليب الاحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

من الضروري في أي بحث ميداني أن يقف الباحث على مجموعة من الاجراءات المنهجية التي يرى أنها مهمة في بحثه.

فالبحث العلمي يحتاج إلى الربط بين ما هو نظري وما هو ميداني على اعتبار ان الميدان هو المحك الذي نختبر فيه ما تم التطرق إليه في الدراسة النظرية، وسنعرض الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والملامح العامة التي تميز مجتمع وحالات الدراسة ونهدف من خلال هذا الفصل إلى التعرف على مدى صلاحية الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة، وذلك من خلال تطبيق الاستبيان الذي تم إعداده خصيصاً لهذه الدراسة حول الدافعية للإنجاز، وكذلك الوقوف على الأساليب الاحصائية اللازمة.

1. منهج الدراسة:

يعتبر المنهج وسيلة العلم ووسيلة البحث العلمي وهو الطابع المميز للموضوع و وسيلة إبرازه علميا، وذلك من خلال السبل الفنية التي تتبع من قبل الباحث أثناء تجميع المعلومات والبيانات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها وعرض نتائجها في شكلها النهائي فحسب " الدكتور جمال زكي " فالمنهج هو الوسيلة التي تمكن من الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختيارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها لنصل إلى ما نطلق عليه اصطلاحا " نظرية" وهي هدف كل بحث علمي.

واختيار المنهج أمر تحدده طبيعة المشكلة المراد دراستها للوصول إلى نتيجة معينة ونظرا لطبيعة الدراسة فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وهو الذي يهدف الى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيرا كافيا.

ونجد أن المنهج الوصفي يهدف الى جمع أوصاف علمية دقيقة عن الظواهر التربوية كما هي عليه في الواقع والى دراسة العلاقات بين المتغيرات التربوية وهو يعمل على وصف العوامل الظاهرة وجمع بينات خاصة بموضوع البحث، بقصد تصنيفها وتبويبها بشكل معلومات تتسم بالوضوح وتخضع للتحليل والتفسير. (الزغبي، 1994)

2. حدود الدراسة: تحدد بالمجالات الآتية:

المجال البشري: المعاقين بصريا في المرحلة المتوسطة والثانوية وهم 34 تلميذ.
المجال المكاني: اجريت الدراسة في مدرسة الصغار المكفوفين بالرباح ولاية الوادي
المجال الزماني: تم توزيع أدوات الدراسة في الفترة الممتدة من شهر مارس الى شهر افريل.

3. عينة الدراسة الأساسية:

ان المجتمع يقصد به جميع الأفراد والأشياء او العناصر التي بها خصائص واحدة يمكن ملاحظتها ويتمثل مجتمع البحث في ذوي الاعاقة البصرية بالرباح ولاية الوادي.

(أبو علام، 2007)

1.3. حجم العينة وخصائصها:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية تحددت العينة المختارة بمجموعة من المعاقين بصريا حوالي (34) معاق بصريا منهم (20) ذكور و(14) إناث.

جدول (1): العينة حسب الجنس

الجنس	حجم العينة	النسبة المئوية
ذكور	**20**	**58، 5 %**
اناث	**14**	**41، 2%**
المجموع	**34**	**%100**

جدول (2) العينة حسب العمر

العمر	حجم العينة	النسبة المئوية
أقل من 16	**19**	**55، 8%**
16- 18	**5**	**14، 7%**
اكبر من 18	**10**	**29، 4%**
المجموع	**34**	**%100**

جدول (3): العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	حجم العينة	النسبة المئوية
متوسط	**19**	**55، 8%**
ثانوي	**15**	**44، 1%**
المجموع	**34**	**100%**

4.الأدوات والتقنيات المستخدمة:

1.4. مقياس دافعية الانجاز من إعداد الباحثة

يتضمن المقياس 41 عبارة تم تعديله وسحب منه (13) عبارة وبقي المقياس يحتوي على (28) عبارة، والتي أجمع المحكمين من أساتذة علم النفس بجامعة غزة على صلاحية المقياس لقياس دافعية الإنجاز ويتم الإجابة على العبارات بوضع إشارة (x) على إحدى الاختيارات الثلاثة المتواجدة أمام كل عبارة وهي كالتالي:

- أوافق بشدة / أوافق / لا أوافق.

وهذا موضح في الملحق رقم 01

1.1.4. الخصائص السيكومترية:

بالإطلاع على التراث السيكولوجي وعلى بعض الدراسات والمقاييس التي تناولت أبعاد الدافعية للإنجاز مثل دراسة كل من: السيد عبد الدايم (1993)، فؤاد النعيم (1996)، داليا عبد الخالق (2008)، فقد تم إعداد الصورة الأولية للمقياس في ضوء ما تم الإطلاع وتوافر ما لدى الباحث من موضوعات مرتبطة بالدراسة وبعض الأدوات التي أعدت لقياس الدافعية للإنجاز لدى عينة من تلاميذ المدرسة وتوجيه استبانة مفتوحة تم تطبيقها على عينة من الطلاب المعاقين بصرياً وذلك لتحديد خصائص الطالب الذي يتمتع بالدافعية للإنجاز من وجهة نظره.

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة قوامها (30) طالباً وطالبة من الطلاب المكفوفين بمركز الصغار للمكفوفين بالرباح تضمنتهم العينة الأساسية للدراسة للتأكد من صلاحية المقياس، ثم حساب صدق المقياس وثباته من خلال درجات العينة على مفردات المقياس، وذلك كما يلي:

1.1.1.4.صدق المقياس:

ويقصد به أن تقيس الأداة كل القدرة أو كل الذي تدعي أنها تقيسها ولا تقيس شيء آخر مختلف عنها (عبد الله سليمان، 1994: 109).

وقد استخدم الباحث بعض الأساليب الوصفية والإحصائية للتأكد من صدق المقياس وهي:

- صدق المحتوى (المضمون):

يهدف صدق المحتوى أو الصدق المنطقي إلى الحكم على مدى تمثيل الاختبار للميدان الذي نقيسه، ويعتمد بناء المقاييس على هذا النوع من الصدق في صياغة وإعداد المقاييس المختلفة، فيتم البدء بتحليل المجال أو الميدان الاختباري أو الناحية التي يراد فيها تحليل للكشف عن عناصرها المختلفة وأقسامها الرئيسية، ثم نصل بكل قسم إلى أجزاءه المختلفة، وتقدر النسب المئوية لأجزاء كل قسم من هذه الأقسام بحيث تكون عملية صياغة الأسئلة التي تمثل كل قسم عملية وشاملة (أبو حطب، صادق، 1996، 402).

وفي سبيل تحقيق هذا النوع من الصدق استعرض الباحث الدراسات السابقة، وقام بتحديد التعريف الإجرائي للدافع للإنجاز، ثم عرض الباحث مفردات المقياس على مجموعة من المحكمين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس للتأكد من مدى ملائمة وتمثيل كل عبارة من عبارات المقياس للدوافع الذي يقوم بقياسه، ومدى تمثيل الأبعاد للمجال العام، وقدرة هذه الأبعاد على تحقيق الهدف من البحث، لكي يتم التأكد من آراء المحكمين أن صدق المحتوى متوافر في هذا المقياس.

- صدق المحكمين:

عرض الباحث بنود المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين وهم من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس التربوي وعددهم (7) محكماً، وقام باستبعاد البنود التي لم يتفقوا

عليها بنسبة عالية، وعلى ذلك فقد قام بقبول البنود التي حصلت على نسبة اتفاق لا تقل عن (80%) فقط وأبقى عليها، وحذف ما عداها، وعدل العبارات التي أجمعوا على تعديلها أو إضافتها.

- صدق الاتساق الداخلي:

عن طريق حساب معاملات الارتباط فيما بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد وذلك باستخدام معامل ارتباط "بيرسون"، وقد تراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (0.587، 0.815)، وهي قيمة تدل على صدق الاتساق الداخلي للمقياس؛ مما يشير إلى تحقق الاتساق الداخلي للمقياس.

- نظام تقدير الدرجات وطريقة تصحيح المقياس:

قام الباحث بتحديد طريقة الإجابة على المقياس وطريقة تصحيحه، وقد تم إتباع طريقة "ليكرت" في قياس الدافع للإنجاز، من خلال الإجابة عن تلك المفردات عن طريق ثلاثة اختيارات، ويتبع في التصحيح طريقة تدرج الدرجات تبعاً لدرجة إيجابية العبارة أي أنه في الفقرات الموجبة تعطي الدرجات: (1، 2، 3) على الترتيب وفي الفقرات السالبة تُعطى الدرجات (1، 2، 3) على الترتيب وتشير الدرجات المنخفضة إلى قلة الدافع للإنجاز، والعكس صحيح.

جدول(4): معامل الارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0، 019 //	**15**	0، 218//	**29**	0، 387 **
2	0، 238 //	**16**	0، 370**	**30**	0، 566 **
3	0، 481 **	**17**	0، 321*	**31**	0، 530 **
4	0، 378 **	**18**	0، 043//	**32**	0، 475 **
5	0، 343 *	**19**	0، 205//	**33**	0، 304 *
6	0، 290 *	**20**	0، 325*	**34**	0، 343 *

7	0، 182 //	**21**	0، 346*	**35**	0، 281*
8	0، 319 *	**22**	0، 440*	**36**	0، 405 **
9	0، 541 **	**23**	0، 247//	**37**	0، 045 //
10	0، 292 *	**24**	0، 352*	**38**	0، 193 //
11	0، 587 **	**25**	0، 271//	**39**	0، 373
12	0، 248 //	**26**	0، 482**	**40**	0، 257 //
13	0، 541 **	**27**	0، 497**	**41**	0، 383 **
14	0، 198 //	**28**	0، 454**		

* ر الجدولية عند درجة حرية (48) وعند مستوى دلالة (0، 01) =0، 354.

* ر الجدولية عند درجة حرية (48) وعند مستوى دلالة (0، 05) =0، 273.

// غير دالة احصائياً.

المقياس في صورته النهائية:

يبين الجدول معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى (0، 01، 0، 05) عدا الفقرات (1، 2، 7، 12، 14، 15، 18، 19، 23، 25، 37، 38، 40) في غير دالة إحصائياً وسوف يتم حذفها، وأصبح المقياس يتكون من (28) فقرة تتراوح درجته الكلية بين (84-28) درجة.

2.1.1.4.ثبات المقياس:

لمعرفة الثبات للدرجة الكلية للمقياس في صورته النهائية المكونة من (28) فقرة في مجتمع البحث الحالي، قامت الباحثة بتطبيق معادلة التجزئة النصفية على بيانات العينة الاولية، فبينت نتائج هذا الاجراء النتائج المعروضة بالجدول التالي:

جدول (5) يوضح نتائج معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية بمقياس مجتمع البحث الحالي:

المقاييس الفرعية	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		جيتمان	سبيرمان براون
دافعية الانجاز	0، 826	0.867	0.867

تم تقدير ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية ذلك باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ.

استخدمت الباحثة معامل ثبات المقياس، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا كرونباخ (0، 826) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة الى تطبيقها على عينة الدراسة.

5- طريقة إجراء الدراسة:

تم اجراء هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2019/2018 بحيث تم أول شيء تحديد عينة الدراسة وفق المعايير المقترحة وبعد ذلك تم توزيع الاستبيان مكتوب بطريقة برايل إذ تم جمع اكبر قدر ممكن من المعطيات والمعلومات وبعد ذلك تم تطبيق المقياس.

6- الأساليب الاحصائية:

بعد إدخال البيانات للحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات التحقق من فرضيات الدراسة استخدمنا الأساليب الاحصائية التالية:

- معامل الارتباط بيرسون Coefficient de Pearson
- معامل ألفا كرونباخ Le Coefficient de Alpha Cronbach
- سبيرمان براون للتجزئة النصفية LeCoefficient de Spirman Braoun
- معامل جيتمان للتجزئة النصفية LeCoefficient de Jitman

خلاصة الفصل:

يعتبر هذا الفصل نظرة شاملة ألمت بمنهجية الدراسة، بحيث تم التطرق فيه إلى الخطوات الإجرائية التي تم تبنيها في هذه الدراسة، بدءا بالدراسة الاستطلاعية بكل خطواتها وكذلك تم توضيح المنهج المتبع والذي يتمثل في المنهج الوصفي الارتباطي، وتم التطرق إلى المكان الذي أجريت فيه الدراسة، وأيضا العينة الموافقة لهذه الدراسة، وتم عرض الأدوات التي استخدمت والمتمثلة في مقياس دافعية الإنجاز من إعداد الباحثة، وأخيرا تم توضيح طريقة إجراء الدراسة وفي الفصل الموالي والأخير سيتم عرض ومناقشة كل النتائج المتوصل إليها و هذا للوصول إلى استنتاج يجيب عن التساؤلات المطروحة والتحقق من الفرضيات أو نفيها.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج وتفسيرها

تمهيد

1.عرض وتحليل نتائج الفرضيات

1.1.عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة

2.1.عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

3.1.عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

4.1.عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

2.مناقشة و تحليل نتائج الفرضيات

1.2.مناقشة و تحليل نتائج الفرضية العامة

2.2.مناقشة و تحليل نتائج الفرضية الأولى

3.2.مناقشة و تحليل نتائج الفرضية الثانية

4.2.مناقشة و تحليل نتائج الفرضية الثالثة

3.الاستنتاج العام

تمهيد:

بعدما تم عرض كل ما يتعلق بمنهجية الدراسة المتبعة، والمتمثلة في الدراسة الاستطلاعية وتحديد المنهج المتبع وتحديد العينة ومكان إجراء الدراسة والأدوات المستخدمة في الدراسة والتي سيتم التطرق إليها بالتفصيل في هذا الفصل والذي يتمثل في عرض وتحليل ومناقشة النتائج مقياس دافعية الإنجاز من إعداد الباحثة، ثم مناقشة كل النتائج التي توصلنا إلى استنتاج نقوم فيه بإثبات أو نفي الفرضيات المطروحة.

1-عرض وتحليل نتائج الفرضيات

1. 1.عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة

نص الفرضية: (تتسم السمة العامة لدافعية الانجاز لدى المعاقين بصريا بالارتفاع)

استخدمت اختبار (ت) لعينة واحدة والجدول التالي يوضح:

جدول (6) يوضح اختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة السمة المميزة لدافعية الانجاز

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
دافعية الانجاز	34	57,6471	8,77283	–10,869	33	000	دالة

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان الوسط الحسابي قد بلغ 57,6471 وقيمة (ت) 10,869– والقيمة الاحتمالية(00) مما يشير الى انخفاض دافعية الانجاز.

إذن النتيجة: يتسم المعاقون بصريا بانخفاض دال احصائيا في دافعية الانجاز

2.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نص الفرضية: (توجد فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الانجاز لدى المعاقين بصريا تبعا لمتغير الجنس.

استخدمت اختبار (ت) لعينتين غير متساويتين لمعرفة الفروق بين متغير الجنس والجدول التالي يوضح:

جدول (7) يوضح اختبار (ت) لعينتين غير متساويتين في الحجم لمعرفة الفروق بين متغير الجنس

المتغير	مجموعتي المقارنة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحمالية	الاستنتاج
دافعية الانجاز	ذكر	20	58,3500	9,53263	0,553	32	0,584	لا توجد فروق في متغير الجنس
	أنثى	14	56,6429	7,79158				

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان الوسط الحسابي للذكور قد بلغ (58,3500) وللإناث (56,6429) وقيمة (ت) (0.553) والقيمة الاحتمالية (0.584) مما ادى الى عدم وجود فروق في متغير الجنس.

إذن النتيجة: لا توجد فروق في متغير الجنس لدى المعاقين بصريا في دافعية الانجاز، نجد ان الفرض لم يتحقق مع الفرضية العامة.

1. 3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نص الفرضية: (توجد فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الانجاز لدى المعاقين بصريا بولاية بمركز صغار المكفوفين بالرباح ولاية الوادي تعزى لمتغير العمر)

استخدمت اختبار (ت) لعينة واحدة والجدول التالي يوضح:

جدول(8) يوضح اختبار (أنوفا) تحليل التباين الاحادي لمعرفة الفروق في متغير العمر

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
دافعية الانجاز	بين المربعات	240,115	2	120,057	1,618	0,215	لا توجد فروق في متغير العمر
	داخل المربعات	2299,650	31	74,182			
	المجموع	2539,765	33				

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان قيمة (ف) بلغت (1,618) والقيمة الاحتمالية (0,215) مما أدى الى عدم وجود فروق في متغير العمر.

إذن النتيجة: لا توجد فروق في متغير العمر لدى المعاقين بصريا في دافعية الانجاز. لقد اختلفت نتيجة هذا الفرض وتوقعاتي. ولم تجد دراسة من الدراسات السابقة تناولت هذا المتغير.

1. 4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نص الفرضية: (توجد فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الانجاز لدى المعاقين بصريا تعزى لمتغير العمر).

استخدمت اختبار (ت) لعينة واحدة والجدول التالي يوضح:

جدول (9) يوضح اختبار (أنوفا) تحليل التباين الاحادي لمعرفة الفروق في متغير المستوى التعليمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
دافعية الانجاز	بين المربعات	194,754	2	97,377	1,287	0,290	لا توجد فروق في متغير العمر
	داخل المربعات	2345,010	31	75,645			
	المجموع	2539,765	33				

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان قيمة (ف) بلغت (1,287) والقيمة الاحتمالية (0,290) مما أدى الى عدم وجود فروق في متغير العمر.

إذن النتيجة: لا توجد فروق في متغير المستوى التعليمي في دافعية الانجاز لدى المعاقين بصريا. لقد اختلفت نتيجة هذا الفرض وتوقعاتي. ولم تجد دراسة من الدراسات السابقة تناولت هذا المتغير.

2 – تفسير ومناقشة النتائج على ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة:

2-1- تفسير ومناقشة الفرضية العامة:

تتسم السمة العامة لدافعية الانجاز لدى المعاقين بصريا بالارتفاع

من خلال نتيجة الجدول رقم (07) يتضح ان المعاقين بصريا يتميزون بدافعية انجاز منخفضة وهذا يختلف مع ما افترضته، كما اختلفت نتيجة دراسة كلا من سالم (2004) تتسم دافعية الانجاز لدى طلا مؤسسات التعليم العلمي بالارتفاع.

ودراسة نصر (2004) تنص الفرضية بأن يتسم المعاقين حركيا الارتفاع دال احصائيا في دافعية الانجاز.

ودراسة خضر (2004) تنص بأن يتسم المعاقين جسديا بالإيجابية في دافعية الانجاز.

ومن خلال ما ذكر من دراسات واضحة إلى أن هناك قصور واضح لدى بعض الأفراد سواء كانوا عاديين ام معاقين لهذا أفترض الباحثة هذه الفرضية باعتبار ان الاعاقة قد تؤثر على صاحبها، وان المعاق بصريا يعتمد على حواسه الأخرى في تنمية قدراته وهذا يرجع إلى المعززات التي يتلقاها المعاق من البيئة الخارجية.

ومن وجهة نظري أرى ان الدافعية للانجاز تختلف من فرد الى اخر وقوة الحاجة من أهم معززات الدافعية وأساليب التنشئة الأسرية وظروف التي يمر بها المعاق تؤدي في بعض الأحيان إل تقوية الحاجة إذا كانت ايجابية من قبل الأخرى والعكس تماماً، وأن الدوافع المهمة تكون خلفها أسباب شديدة التعقيد وهي في العادة تكون مكتسبة من البيئة التي ينشأ فيها الفرد وينمو عن طريق عملية التعزيز حتى تصبح جزء من تكوين الشخص.

ولقد وضح اتكنسون أن للدافع للانجاز شقين حسب نظريته هما استعداد ثابت نسبيا عند الفرد لا يكاد يتغير بتغير مواقف الإنجاز (الدافع للنجاح مطروحة من الدافع لتجنب الفشل). والثاني احتمالات النجاح أو الفشل وجاذبية احافز الخارجي الموجب للنجاح أو قيمة الحافز

السالب للفشل وتغير ناتج الإنجاز عند الفرد من موقف لآخر يرجع إلى الشق الثاني فقط. كما يرى بيتر وقو فرن المذكورين في الرمادي(2004) أن النظرة الى الدافعية على انها داخلية ترتكز على افتراض أن دوافع الانسان تحركها حاجات وأن هذه الحاجات عندما تنشط تقود الى سلوكيات من شأنها أن تخفض هذه الحاجات، اما الدافعية الخارجية فترى ان مصادر الدافعية، تكمن أساسا من الاهداف التي يسعى الفرد إلى تحقيقها وأن الدافعية يمكن أن تستثار عن طريق تغيير الظروف البيئية والاجتماعية المحيطة بالفرد

2- 2- تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية: على وجود فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الانجاز لدى المعاقين بصريا بمركز صغار المكفوفين بالرباح ولاية الوادي تبعا لمتغير الجنس.

لقد اتفقت النتيجة مع دراسة الخضر (2003) والتي وجدت أن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدافع الانجاز الأكاديمي تعزى للجنس، واختلفت دراسة مع دراسة عبد الله (2012) التي تنص فرضيته على وجود فروق ذات دلالة احصائية في دافعية التحصيل تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

أفسر هذه النتيجة إلى أن المعاقين بصريا بوجود فروق ذات دلالة احصائية في دافعية التحصيل تعزى لمتغير الجنس لصاح الذكور.

أعزي تلك النتيجة إلى أن المعاقين بصريا يتميزون بدافعية إنجاز وهذا قد يرجع إلى التحدي الذي يتلقاه المعاق سواء كان ذكر أو أنثى من البيئة المحيط بها أو المجتمع الذي يعيش فيه بالإضافة إلى الإعاقة نفسه تكون لها تأثير على شخصية الفرد فأحيانا تولد العزيمة والإسرار ومن هنا يظهر الدافع لدى المعاق اين كان من الجنسين والمعاقين أحياناً يفضلون التحدي في إنجاز المهام الصعبة التي يعجز عنها الآخرين فهم ينجزون لتحقيق رغباتهم وليس لارضاء الآخرين واهتماماتهم بالإنجاز يتحدد في ضوء ما يضعونه لأنفسهم من مستويات ومعايير وهم لا يتأثرون في ذلك بأي مستويات ومعايير يضعها المجتمع.

2- 3- تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية على وجود فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الانجاز لدى المعاقين بصريا الوادي تعزى لمتغير العمر.

نتيجة الفرضية لا توجد فروق في متغير العمر لدى المعاقين بصريا في دافعية الانجاز. لقد اختلف نتيجة هذا الفرض مع توقعاتي، ولم أجد دراسة من الدراسات السابقة تناولت هذا المتغير.

أفسر ذلك أن امعاقين سواء كانوا أعمار مختلف كلا منهم تكون له دافعية نحو الانجاز في الأشياء التي تحقق أهداف وهذا قد يرجع إلى الفترة العمرية التي حدثت فيها الاعاقة البصرية لأن عندما تكون الإعاقة في المراحل العمرية المبكرة نجد المعاق يصعب عليه التعامل مع المجتمع والبيئة المحيط به ولقد تلعب الأسرة دوراً كبيرا في زيادة دافعية المعاق حيث يكتسبه الشعور بقيمته وذاتيته مع أفراد أسرته وأن الأسرة التي يعيش فيها المعاق لها اهمية كبرى في بناء أهداف وتحقيقها وإشباع حاجاته هذا بتحقق إذا كان التعامل فيها نوع من التسامح والعكس تماما والإنسان بطبيعته منذ الصغر يحاول تفكير الآخرين في الأشياء المهمة التي تحقق حاجته وأن الدافعية للانجاز تتعلق بأشياء عدة نجد الإنسان بمختلف أعماره تكون لديه دافعية نحو الأشياء التي تكون مصدر صراعه نحو تحقيق حاجاته، ودافعية الفرد ليس له علاقة بالعمر بل هي التي تجبره على التعبير عن ذاته والإفصاح عن بواعثه الشخصية بأن يحقق ذاته، في بلوغ أهدافه وإبراز إمكانياته وأن يبدي كل ما لديه من آراء وقدرات. أي أن يكون منتجا محققا لأهدافه ان الحاجة لتحقيق الذات قد تنزع بالفرد إلى أن ينمو ويتحسن في بلوغ أهدافه والتعبير عن نفسه بالقول والإنتاج وليس بالإحباط.

وأشار باندورا 86 في نظريته امعرفية الاجتماعية بالنسبة لتأثير الخبرات البديلة على مدركات فعالية الذات المرتبطة بدافعية الانجاز، قد يقتنع الفرد أحيانا بأنه قادر على أداء

المهمة بعد مشاهدة شخصية من نفس عمره يقوم بهذه المهمة، ولهذه الخبرات تأثيرات كبيرة عندما يكون لدى الأفراد خبرة شخصية قليلة بالمهمة.

2- 4- تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية: على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الانجاز لدى المعاقين بصريا تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

هذه النتيجة تختلف مع توقعات الباحثة وهذا يشير الى عدم تحقق هذا الفرضي ليس هناك دراسة من الدراسات السابقة تناولت هذا المتغير.

ترى الباحثة أن دافعية الإنجاز تختلف بين المعاقين وهذا يرجع الى قوة الحاجة لديهم ومن أهم معززات الدافعية الظروف الأسرية والاجتماعية التي يمر بها المعاق، وأن الدوافع المهمة تكون خلفها أسباب داخلية شديدة التعقيد وهي في العادة تكون مكتسبة من البيئة التي ينشأ فيها المعاق وينمو عن طريق عملية التعزيز حتى يصبح جزء من تكوين شخصية المعاق، حيث أشير ان مصدر دافعية الانجاز لدى المعاق هي أفكاره وطريقة إدراكه للأشياء المحيطة به، حيث أن هناك عوامل بإمكانها أن تؤثر إيجابيا أو سلبيا على أداء المعاق أو على نتائجه ومن بينها نجاح الفرد أو رسوبه في الماضي هذا يؤثر على سلوكه في الحاضر، فإذا كانت فعالية الذات إيجابية سوف ينتقل المعاق الى تقييم النجاح وتكون دافعيته الذات سلبية ضعيفة، فإن دافعيته مستضعف وإقبال للنجاح سيقل لهذا لا نجد فروق في المستوى التعليمي بين المعاقين هذا يدل على ان دافعية الانجاز لديهم عالية مع اختلاف أسباب الاعاقة أو الظروف التي يمر بها المعاق هناك بعض المعاقين يجعلون من اعاقتهم دافعاً به في المستقبل وتكون هناك أشياء أخرى وراء هذا الدافع.

يرى غانم (1994) المذكور في طالب (2015) ان التعليم أداة تعدل من سلوك الفرد وتكسبه الخصائص النفسية المرتبطة بالإنجاز مثل الاستقلالية والرغبة في النجاح والتوجه إلى المستقبل والمثابرة ويؤكد على ان المدرسة تعزز من القيم والسلوكيات التي تسهم في

تحديد مكونات الشخصية عند الطالب فالمدرسة وبالإضافة إلى الأسرة هي أكثر المؤسسات التي يتفاعل معها الإنسان في مراحل عمر المبكرة من خلالهما يكتسب نمو الشخصية سليمة ذات طابع إنجازي.

الاستنتاج العام:

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين دافعية الإنجاز لدى الطلبة المعاقين بصريا بمدرسة الصغار المكفوفين بالرباح بولاية الوادي.

وبعدما قامت الباحثة بإجراء الدراسة واختبار أدوات جمع البيانات، وتحديد المنهج المناسب، من أجل التحقق من الفرضيات التي تم صياغتها، وبعد معالجتها إحصائيا دلت نتائج الدراسة على ما يلي:

1. تتسم السمة العامة لدافعية الانجاز لدى المعاقين بصريا بالارتفاع.
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الانجاز لدى المعاقين بصريا تبعا لمتغير الجنس.
3. توجد فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الانجاز لدى المعاقين بصريا تبعا لمتغير العمر.

توجد فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الانجاز لدى المعاقين بصريا تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

التوصيات:

بناءا على ما توصلت اليه من نتائج أوصي بالآتي:

1. أوصي بالارتقاء بمستوى الحوار وتطبيق الضوابط التي تنمي الدافعية لديهم.
2. الاهتمام بالتشخيص المبكر لدى المعاقين بصريا وتقديم البرامج العلاجية والتعليم بالطرق المختلفة المناسبة.

3. تشجيع المعاقين بصريا بممارسة طريقة برايل حتى تنمي لديهم الجوانب الحسية خاصة حاسة اللمس والتناسق بين اليدين.
4. احترام شخصية المعاقين والتقرب منهم لتحسين مستواه التعليمي وإشباع حاجاتهم النفسية والعقلية.
5. نشر الوعي للآباء والمعلمين لتشجيع المعاقين على التعبير عن ذواتهم وطرح أفكارهم ينشأ لديهم دافعية نحو حاجاتهم لتحقيق الأهداف التعليمية والمستقبلية.

قائمـــــــة المـــــــــراجع

- **<u>قائمة المراجع بالعربية:</u>**

إبراهيم قشقوش وطلعت منصور (1979). *دافعية الإنجاز وقياسها*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو حطب فؤاد، عثمان وسيد (1976). *التقويم النفسى*. ط2، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو علام، رجاء محمود (2006). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. القاهرة: دار النشر للجامعات.

أحمد الرفاعي غنيم، (1986). *علم النفس التربوي*. الرياض: دار المسلم.

أحمد فهمي، مصطفى (1979). *التوافق الشخصي والاجتماعي*.

الأزرق، عبد الرحمان صالح (2000). *علم النفس التربوي للمعلمين*، ط2، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

باهي. شلبي، مصطفى حسين وأمينة ابراهيم (1998). *الدافعية نظريات تطبيقات*. د ط، الأردن: مركز الكتاب للنشر والتوزيع.

بني يونس، محمد محمود (2007). *السيكولوجية الدافعية والانفعالات*. الأردن: دار المسيرة.

جلالي، لمعان مصطفى (2011). *التحصيل الدراسي*. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

جمال محمد الخطيب ومني صبحي الحديدي (2009). *المدخل إلى التربية الخاصة*. ط1. مطبعة دار الفكر.

جورج، توما خوري، (1996). *الشخصية ـ مقوماتها ـ سلوكه ـ وعلاقتها بالتعلم*. ط1. لبنان: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

جون داكت (2000). *علم النفس الاجتماعي والتعصب*. ترجمة عبد الحميد صفوت. القاهرة: دار الفكر العربي.

حجازي، مصطفى (2000). *الصحة النفسية منظور دينامي تكاملي للنمو في البيت والمدرسة*. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.

الحلو، محمد (2001). *علم النفس التربوي، نظرة معاصرة*. ط2. غزة: دار المقداد للطباعة.

خضير إيهاب عبد العزيز. الببلاوي محمد محمود السيد (2004). *المعاقون بصرياً*، الرياض: الأكاديمية العربية للتربية الخاصة.

الخطيب، جمال ومنى الحديدي، (2005). *مدخل الى التربية الخاصة*. عمان: دار حنبل للنشر والتوزيع .

خليفة، قدوري (2012). *الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بدافعية الانجاز*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة تيزي وزو.

الدهمشي، محمد عامر (2007). *دليل الطلبة والعاملين في التربية الخاصة*. ط1. عمان: مطبعة دار الفكر.

رشاد عبد العزيز وصلاح أبو ناهية (1988). *تقنين مقياس قوة الأنا في البيئة الفلسطينية بقطاع غزة*. مجلة كلية التربية. جامعة الزقازيق. العدد الخامس. السنة الثالثة.

الرفوع محمد احمد، ماهر يونس الدراييع، (2004). *أثر برنامج تدريبي في تنمية دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي لدى بطئي التعلم في المدارس الأساسية*. بالاردن: مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، العدد 7، المجلد 9.

الزغبي، أحمد محمد (1994). *اسس علم النفس والنمو الاجتماعي*. صنعاء: دار الحكمة اليمانية.

ساكر، رشيدة (2015). *دافعية الانجاز وعلاقتها بفعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي*. رسالة ماستر غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية. جامعة حمه لخضر الوادي.

سعد جلال (1992). *التوجيه النفسي والتربوي والمهني مع مقدمة عن التربية للاستثمار* ط2. القاهرة: دار الفكر.

سعيد حسني العزة (2000). *الإعاقة البصرية*. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

سلطان، محمد السعيد (1993). *إدارة الموارد البشرية*. د ط. مصر: المكتبة الجامعية للنشر والتوزيع.

سليمان إبراهيم، عبد الله (1994). في الذكاء الإنساني وقياسه، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

سيد محمد خير الله، ممدوح عبد المنعم الكتاتي (1983). *سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق*. بيروت: دار النهضة العربية.

عامر طارق عبد الرؤوف وربيع عبد الرؤوف محمد (2008). *الإعاقة البصرية*، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

عبد الحي محمود حسن صالح (1999). *متحدوا الإعاقة من منظور الخدمة الاجتماعية*، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية

عبد الرحمان، على أحمد (2006). *القيادة والدافعية في الادارة التربوية*، ط1، عمان: دار مكتبة حامد.

عبد السلام، السيد عبد الدايم (1993). *إدراك التلاميذ معاملة المعلم لمرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات*، رسالة دكتوراه (غير منشورة). كلية التربية. جامعة الزقازيق.

عبد الفتاح عبد المجيد الشريف (2011). *التربية الخاصة وبرامجها العلاجية* ط1. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد اللطيف، خليفة بركات (2000). *الدافعية للانجاز*. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

العناني، حنان (2008). علم النفس التربوي. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

فاروق الروسان، "*سيكولوجية الأطفال غير العاديين*. عمان – الأردن: دار الفكر .

القريطي، عبد المطلب (1998). *في الصحة النفسية*. ط1، القاهرة: دار الفكر العربي

القريطي، عبد المطلب أمين (1996). *سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم*، القاهرة: دار الفكر العربي.

قشقوش إبراهيم، منصور طلعت (1979): *دافعية الإنجاز وقياسه*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

القمش مصطفى نوري، وآخرون (2007). *سيكولوجية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة*. ط1. عمان: دار المسيرة.

القمش، مصطفى (2012). *الاعاقات المتعددة*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

كوافحة تيسير، مفالح عبد العزيز عمر (2010). *مقدمة في التربية الخاصة*. ط4. عمان: دار المسيرة.

مجدي، عبد الله (2003). *السلوك الاجتماعي وديناميا*ته. مصر: دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية.

محمود عبد الحليم منسي وآخرون، (1997). *الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية*. مركز الاسكندرية للكتاب. الجزء الاول، مصر.

مصطفى، نظمي (2000). *المدخل الى التربية الخاصة*. ط1، غزة: مكتبة الشهداء للنشر.

المطيري، المعصومة سهيل (2005). *الصحة النفسية*. مفهومها واضطراباتها. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

منى صبحي الحديدي (2004). *مقدمة في الإعاقة البصرية*. الطبعة الأولى. عمان- الأردن: دار الفكر.

موراي، ايدوارد (1988). ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة. *مراجعة محمد عثمان النجاتي*، ط1. دار الشروق.

موسى جوهر، عادل محمد (1993). *تصور مقترح لدور خدمة الفرد في التعامل مع سمات شخصية الطفل الكفيف*، المؤتمر العلمي السادس " الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في الوطن العربي الواقع والمستقبل " في الفترة من 21-23إبريل 1993، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة.

الموسى، ناصر علي (1992). *دمج الأطفال المعاقين بصرياً في المدارس العادية: طبيعته وبرامجه ومبرراته* بجامعة الملك سعود. كلية التربية الرياض: مركز البحوث التربوية.

نبيل عبدالهادي (2000). *بطء التعلم وصعوباته*، عمان، الأردن: دار وائل للنشر .

- **قائمة المراجع الإنجليزية:**

Anderman. L. H. & Midgley. C. (1997). Motivation and Middle School Students. Columbus. National Middle School Association. I. S. L. Irvin (Ed) .

Aspinwall. L. (1997). Future – Oriented Aspects of Social Comparison: A Framework for Studying Health – Related Comparison Activity. In B. P. Bunk (ED.). health Coping and Well Being: Perspectives from Social Comparison Theory. Hillsdale. N. J. Lawrence Erlbaum.

Atance. C. M. & O' Neill. D. K. (2001). Episodic future thinking. Trends in cognitive science. No. 5.

Buunk. B. P. Collins. R. L. . Taylor. S. E. . Van Yperen. N. W. . & Dakof. G. A.. (1990). The Affective Consequences of Social Comparison: Either Direction Has its Ups and Downs. Journal of personality and Social Psychology. N. 59.

Clement. Richard. Noels & Pelletier (1999). Perceptions of Teachers Communicative Styles and Students. Intrinsic and Extrinsic Motivation. The Modern language Journal. Vol. 83. No. 1.

Hallan.d & Kauffman. t. (1992) Excptional Children Introduction To special education. (sthed). Prentic – gall. Englewood Cliffs. Newjersey.

Kaplan. A. and Maehr. M. (2002): Adolescents Achievement Goals: Situating Motivation in Socio – Cultural context. In Pajanes & Urdan (Eds). Academic Motivation of Adolescents. Information Age Publishing.

Lockwood. P. (2002): Could it Happen to You? Predicting the Impact of Downward Comparisons on the Self. Jourla of personally and Social Psychology. No. 82.

Lockwood. P. . & Kunda. Z. (1999): Salience of Best Selves Undermines Inspiration by Outstanding Role Models. Journal of Personality and Social Psycholgoy. No. 76.

Lockwood. P. . Tara C. Marshall (2005): Promoting Success or Prevenitng Failure: Cultural Differences in Motivation by Positive and Negative Role Models. Personality and Social Psychology Bulletin. N. 31.

Pintrich. P. R. & De Groot. E. V. (1990) : Motivational and Self- Regulated Learning Components of Classroom Academic Performance. Journal Educational Psychology. N. 82.

Taylor. S. E. . Pham. L. B. . Rivkin. I. D. . Armor. D. A. (1998): Harnessing the Imagination: Mental Stimulation. Self – Regulation. and Coping . American Psychologist. N. 58.

Weiner. B. (1985): Human motivation. New York: Springer Verlag.

Zemke. R. & Zemke. S. (1988): Thirty Things we know for sure About Adult Learning. Training. July. 1988.

قائمة الملاحق

ملحق 1

مقياس دافعية الانجاز

جـــامعة الشهيد حمه لخضـــــر الـــوادي

كليــة العلوم الاجتماعيــة والانسانية

قسم العلـــوم الاجتماعيــة

أخي التلميذ، أختي التلميذة:

بين يديك استبانة لقياس الامور المتعلقة بالإنجازات، وهو مكون من ثمانية وعشرون فقرة، فإن كنت ترى أن العبارة تنطبق بشكل كامل على مستوى الانجاز لديك ضع / ضعي العلامة (×) في الخانة المخصصة لبند " أوافق بشدة " وإن كانت العبارة تطابق مستوى الانجاز لديك الى حد ما ضع علامة (×) في الخانة المخصصة لبند أوافق وإن كانت العبارة لا تتوافر اطلاقا لديك من حيث الانجاز ضع (×) في الخانة المخصصة لبند " لا أوافق ".

الرقم	العبـــــــارة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق
1	أحاول بذل جهدي إضافي لتلبية حاجات الآخرين			
2	افضل اداء عملي بشكل متميز			
3	أميل إلى إنجاز الأعمال التي يراها الآخرون صعبة			
4	اسعى الى تحقيق نجاح اكبر في حياتي العملية			
5	أميل في أن يعتقد الناس بأني شخص ناجح			
6	أشعر بسعادة كبيرة عندما أمارس أعمالا كبيرة			
7	أحاول دوما أن اكون في المقدمة			
8	لاأنتظر الفرص الهادفة بل اختلقها			
9	أفضل تحقيق أنجاز متميز في عملي على الاشراك في الانشطة الاجتماعية			
10	أعتقد اني لا اتسرع في انجاز الاعمال التي تحتاج الى ترو في التفكير			
11	لا ارغب في الاعمال التي تتطلب الالتزام بالمسؤولية			
12	اعتقد اني نادرا ما انهي عملا حتى آخره			
13	أحاول دوما توفير ما احتاج من مال دون الحاجة للآخرين			
14	اعتقد اني احيانا لاأتم الاعمال التي تواجه عقبات في إنجازها			
15	اعتقد ان قدراتي لا تستطيع تحمل الاعباء الصعبة			
16	لا ادافع باستمرار عن وجهة نظري المعارضة للآخرين			
17	أعتقد اني لا اعاني من قلة الإنجاز في العمل			
18	أشعر بالضيق من ضياع الوقت دون انجاز			
19	أميل الى العمل مع صديق اجتماعي اكثر من العمل مع صديق منجز			
20	اشكو من الكسل			

21	اعتقد اني غير طموح			
22	لا التزم احيانا بما اعد به			
23	أميل إلى الاسترخاء بسهولة في الاجازة			
24	اشعر بالخوف من العقاب عندما اخطئ في العمل			
25	أشعر اني لا القى قبولا عند من احترمهم			
26	أشعر بالالم اذا فشلت في حل بعض المشاكل			
27	اميل الى القيام باعمال غير ذات قيمة عندما اواجه صعوبة في عملي			
28	لا ارغب في العمل مع شريك منجز			